شهيد و٩ جرحى برصاص الاحتلال في بير زيت

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٦٥ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
Vol. 165/41 - 22.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

طوبي يستجوب باريليف شفهياً:

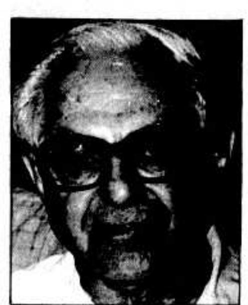
هل تمّ تحسين ظروف معتقلي «جنيد» ؟!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ردّ وزير الشرطة، حاييم باريليف، أمس (الأربعاء)، على استجواب شفهي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي بشأن ما وعد به الوزير لدى زيارته لسجن «الجنيد» في نابلس، خلال الإضراب عن الطعام الذي أعلنه المعتقلون السياسيون هناك. وكان الوزير قد إعترف، خلال زيارته هذه، بعدالة بعض المطالب، التي قدمها السجناء المضربون ووعد بتحسين ظروفهم المعيشية.

وردّ باريليف على استجواب طوبي حول التطورات التي طرأت على الظروف المعيشية للسجناء منذ زيارته لهم فقال: لقد جرى تحقيق كل مطالب السجناء، التي لا تضرّ بالأمن (!) مثل: تخفيف الازدحام داخل عدد الغرف ● إعطاء الحق للسجناء في حيازة جهاز راديو ● تزويد

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

● فلنر يشجب الجريمة ويطالب بعدم إغلاق جامعة بير زيت ● كتلة «الجبهة» في الكنيست تطالب بمعاقبة مقترفي الجريمة ● التحذير من دسائس وسائل الاعلام الاسرائيلية والأيدي المشبوهة التى تسعى الى الايقاع بين أهالي المناطق المحتلة ●



● ماير فلنر ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، جريمة جديدة تضاف الى سجل جرائمها الطويل بحق ابناء الشعب الفلسطيني. وذلك عندما قام رجال «حرس الحدود» وسوائب المستوطنين بإطلاق الرصاص ، بدون تمييز ؛ على مظاهرة قام بها الطلاب في بلدة بير زيت، مما أسفر عن سقوط شهيد هو المواطن الشاب شرف الطيبي (٢٣ عاماً)، من خانيونس (في قطاع غزة المحتل). وجرح تسعة مواطنين فلسطينيين آخرين، نقلوا على مستشفى رام الله ومستشفى «المقاصد» في القدس. وعلم أن جراح بعضهم خطيرة.

وكان الطلاب في البلدة عقدوا اجتماعاً، صباح أمس، بعد أن علقوا الدراسة، تعبيراً عن تأييدهم لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، اليوم (الخميس) في عمان. وقرروا، خلال الاجتماع، القيام بمظاهرة. ولكن قوات «حرس الحدود» والمستوطنين قاموا بمحاصرة الجامعة، منذ ظهر أمس. وأطلقوا النيران والغاز المسيل للدموع عليهم واحتلوا الحرم الجامعي.

والطلاب الجرحى هم: علي برهم (نابلس) وغانم أبو غانم (غزة) وماجد جمال عبد الفتاح (برقة) ومحمد أبو عرب (غزة) ومثقال حسن وصالح عبيد (مرج النعجة) وجمال الشاقي (جنين) وناجح اسماعيل ومحمد عبد الرحمن حسن.

ولا يزال التوتر الشديد يسود مختلف مناطق الضفة المحتلة، حيث أخذت دوريات الاحتلال تجوب الشوارع بكثافة. كما أغلقت معظم المحال التجارية أبوابها في وقت مبكر من يوم أمس واقيمت نقاط تفتيش على الطرق.

وكان قوات الاحتلال قد داهمت، بعد ظهر أمس، مؤتمراً عمالياً حاشداً في مقر الاتحاد العام للنقابات في نابلس واحتجزت هويات جميع الموجودين وأرغمتهم تحت التهديد على مغادرة المقر وطلبت منهم المثول في الحاكمية العسكرية صباح اليوم (الخميس).

وكانت الأطر النقابية المنضوية تحت لواء «التحالف الدمقراطي» قد دعت الى هذا المؤتمر لشجب الدعوة الى عقد المجلس الوطني في عمان وللعمل على رأب الصدع وحماية وحدة المسيرة.

● دسائس الاحتلال ●

وخلافاً لما بثته، وتبثه، وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية عن وجود صدامات عنيفة بين مؤيدي عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان وبين معارضي ذلك، في المناطق الفلسطينية المحتلة، أكد أبناء المناطق المحتلة أنه على الرغم من وجود خلافات بهذا الخصوص إلا أن الحديث عن صدامات وعنف متسعين عار عن الصحة. وأشاروا الى أن هنالك أيد مدسوسةٌ تحاول إثارة الفتن بين أبناء المناطق المحتلة وتأجيج الخلافات بينهم ورفعها الى مستوى تناحري مستهدفة، من وراء ذلك، الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأكد طلاب بير زيت أنه لم تقع أية صدامات، امس، بين الطلاب وأن الصدام الوحيد كان بين الطلاب، من جهة، وبين قوات الاحتلال

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

دعوة الى قصر الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي تفتتح اليوم في عمان، على البيان المالي

● الدعوة صادرة عن لجنة المتابعة لأعضاء المجلس الـ ٣٧ المقيمين في الاردن وترمي الى إفساح المجال لعقد اجتماع على أساس أوسع من الوحدة ● أبو جهاد يرحب بالجهود السوفييتية لرأب الصدع الفلسطيني ويقول : إننا نتفهم موقف الأخ كريم خلف الصادر عن حرصه على وحدة المنظمة ●

● عمان ـ الوكالات ـ تفتتح، مساء اليوم (الخميس) في العاصمة الأردنية، عمان، الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بحضور اعضاء المجلس الوطني عن حركة «فتح» وجبهة التحرير العربية وعدد من اعضاء المجلس المستقلين وممثلي الهيئات النقابية والجماهيرية، وبتغيب اعضاء المجلس من الفصائل الفلسطينية اعضاء «التحالف الدمقراطي» و«التحالف الوطني» وجزء من المستقلين وممثلي الهيئات النقابية والجماهيرية.

ففي حين أكد قادة «فتح» أمس ان النصاب القانوني المطلوب لعقد دورة المجلس الوطني بات مؤمناً، أكد خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أن النصاب الدستوري لعقد الدورة غير مكتمل وان ١٤٤ من اعضاء المجلس (الذين يشكلون اكثر من الثلث) اعتذروا عن المشاركة في أعمال دورة عمان.

وأعلن التلفزيون الأردني، في نشرته الاخبارية مساء أمس، ان الملك حسين سيلقي خطاباً في جلسة الافتتاح.

وسينتخب اعضاء المجلس لجنة تنفيذية جديدة ورئيساً جديداً للمجلس الوطني الفلسطيني.

وأوضحت مصادر فلسطينية مسؤولة ان المنظمات الفلسطينية المستقلة التي لن تشترك في اعمال دورة المجلس سوف تمثل في اللجنة التنفيذية، حيث ستحجز لهذه المنظمات بعض المقاعد لحين ان تسمح الظروف بتشغيلها. وأكدت المصادر نفسها أن فصائل «التحالف الوطني» الفلسطينية لن تكون ممثلة داخل اللجنة.

وكان خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أعلن، امس الأول، ان الحوار مع «التحالف الدمقراطي» (الذي يضم الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهته التحرير الفلسطينية) سيستمر، بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وقال أبو جهاد، الذي كان يتحدث في مقابلة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

هذه الدماء وهذه التجربة لا يمكن ان تذهب هباء !

لن تذهب هباء دماء الشهيد الفلسطيني الشاب، شرف الطيبي، ورفاقه الجرحى التسعة الذين سقطوا، أمس في حرم جامعة بير زيت، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

فستوقظ اخوتنا وأخواتنا في المناطق المحتلة على ان الواقع المأساوي الأساس، المستمر والمستشرس منذ ١٧ عاماً، هو الاحتلال الإسرائيلي الكولونيالي والاقتلاعي الذي لا يحق لأي وطني فلسطيني ومناضل إسرائيلي صادق في سبيل السلام العادل تجاهله أو تغليب أي خلاف آخر على «الخلاف» معه.

وستهدم هذه الدماء الزكية جدراناً أخرى في بنيان الأوهام المميتة التي نشرها «الوسواس» الأمريكي الخناس، مؤخراً وفي الداخل والخارج، حول إمكانية إحداث أي تغيير في نوايا حكام اسرائيل والولايات المتحدة ومناهجهم المعادية للشعب العربي الفلسطيني، جملة وتفصيلاً، فيما لو أبدت القيادة الفلسطينية بوادر «حسن سلوك» و«نهج عملي وواقعي جديد»..

لقد نبهنا، طول الأسبوع الماضي، من النوايا الحقيقية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وللدوائر الأمريكية «المختصة». انتبهنا الى ان ما يشغل بالهم ليس مصير منظمة التحرير الفلسطينية ومكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. بل ان كل ما يقومون به من تحرك او «انتظار» لا هدف له سوى تأجيج نار الاحتراب الداخلي الفلسطيني خصوصاً في المناطق المحتلة. نبهنا الأذهان الى «النبوءات» التي نشرتها صحيفة «الأنباء» الحكومية وصحف إسرائيلية أخرى. لقد استمعنا أمس، بأشد القلق، الى الفرية التي رددها «صوت إسرائيل» طول اليوم عن أن إلقاء القنبلة على بيت السيد كريم خلف في رام الله «جاء» عقب «الهجوم الذي شنه عليه أبو جهاد من عمان». إننا ننشر، في هذا العدد، أقوال أبو جهاد وليس فيها سوى عبارات الصداقة والاحترام لكريم خلف وزملائه. فمن أين، إذن، إبتدع «صوت اسرائيل» هذه الفرية ولأي سبب؟

إننا نضم صوتنا الى أصوات جميع الناس الشرفاء في إسرائيل، بل وفي العالم أجمع، في مطالبة المسؤولين الإسرائيليين بالتحقيق في جريمة مقتل الشاب شرف الطيبي والاعتداء على طلاب جامعة بير زيت وهم في داخل حرم الجامعة. إننا متأكدون بأن قوى التقدم والوطنية الفلسطينية والإسرائيلية والعربية والعالمية ستحول دون أية محاولة لطمس معالم هذه الجريمة النكراء. ويقيناً ان هذا الدم الزكي، الذي سُفك أمس، سيساعد الفصائل الوطنية الفلسطينية كافة على نبذ خلافاتها الجانبية وعلى رفض دعوات «الوسواس الخناس» الذي يدعوها، باسم «الحسم»، الى التشرذم والضياع، وباسم «النهج العملي والواقعي» الى الدخول المميت في متاهات الوعود الأمريكية المهلكة.

وبين أيدينا الآن، ونحن نناشد جميع اخوتنا واخواتنا ان ينتبهوا الى الهوة التي يُراد قذفهم فيها، مقال يتسم بالصراحة التامة ظهر في مجلة أوري أفنيري «هعولام هزيه»، في عددها الأخير الصادر أمس الأربعاء.

لم تكتف صحيفة افنيري بأن «تتنبأ» بما حدث في اليوم نفسه في جامعة بير زيت معلنة أن الخلاف الفلسطيني هو «حرب فعلية تكون فيها كل الوسائل مشروعة». بل تباهت بأن أفنيري كان «على علم» مسبق بقرار عقد المجلس الفلسطيني في عمان. وأعرب، بصراحة تامة، عن حلمه القديم (من قبل كامب ديفيد) بتغيير مسار م.ت.ف. وإيقاعها في متاهات الأكاذيب الأمريكية وتحقيق الأنقسام النهائي في صفوف القيادة الوطنية الشرعية والوحيدة لهذا الشعب الفلسطيني الصابر والصامد.

بصريح العبارة أعلنت مجلة أوري أفنيري عما تتوقعه في عمان قالت: والجانب الشكلي لا يغير شيئاً. فإن مجرد انعقاد المجلس في عمان يعني ان الانشقاق أصبح حقيقة واقعة»!

لقد كانت «تنبؤات» مجلة افنيري، من حيث يدري او لا يدري، تعبيراً مثيراً ومنبهاً الى ما يريده اعداء الشعب العربي الفلسطيني كافة من مؤتمر عمان: تأجيج الخلاف الداخلي الفلسطيني، خصوصاً في المناطق المحتلة، «حتى النهاية»، وشق صفوف م.ت.ف. «نهائياً» وإلقاء «البقية الباقية» في احضان المتاهات الأمريكية.

وبماذا «تتنبأ» مجلة أفنيري لشعبنا هنا، في إسرائيل؟ «تمنت» صحيفة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

بشير البرغوثي ، رئيس تحرير «الطليعة» ، في حديث لـ «الاتحاد» :

تمسك اجتماع عمّان باتفاق عدن ـ الجزائر وقرارات الدورة الـ ١٦ سيفتح الطريق ، مجدداً ، لمساعي الوحدة والحوار الشامل



* مسؤولية الأوضاع الراهنة تقع ، أساساً ، على «التحالف الوطني» وكذلك على قرار لجنة «فتح» المركزية
* اعتقد ان عملاء أكثر من دولة يحاولون تأجيج الخلافات في المناطق المحتلة ويجب إفشال هذه المحاولات *

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد»، هاتفياً ـ «اذا كانت نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان متمسكة باتفاقية الجزائر ـ عدن وملتزمة بقرارات الدورة السادسة عشرة هذا يعني ان هناك أمل في استمرار الحوار رغم سلبيات انعقاد المجلس الحالي. واعتقد بأن على التحالف الدمقراطي تقع مسؤولية كبيرة في مواصلة الجهود من اجل اقناع مختلف الاطراف بالجلوس على مائدة الحوار الشامل، تمهيداً لاعادة بناء الوحدة، من جديد، في منظمة التحرير الفلسطينية» ـ هذا ما جاء على لسان بشير البرغوثي، رئيس تحرير الزميلة المقدسية، «الطليعة»، في حوار هاتفي أجراه معه محرر «الاتحاد» السياسي، مساء أمس.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

طوبي وبيطون في زيارة تضامنية الى مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قام وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست يضم النائبين توفيق طوبي وتشارلي بيطون، امس (الاربعاء)، بزيارة تضامنية الى مخيم الدهيشة.

والتقى الوفد مجموعة من الاهالي حيث استمع منهم الى شرح عن الملاحقات، التي يقوم بها المستوطنون الكولونياليون ضد سكان المخيم يومياً. واشتكى المتحدثون من جراء عمليات فصل العمال من ابناء المخيم لكونهم من سكان الدهيشة.

واعرب الاهالي عن احتجاجهم على اغلاق مداخل المخيم، اذ ان هذا الامر يصعب الحياة اليومية وخاصة على الطلاب الذين يضطرون الى قطع مسافات طويلة مشياً على الاقدام للوصول الى مدارسهم، كما اعلم الاهالي الوفد بقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية هدم بعض المتاجر المحاذية للشارع العام.

ويذكر ان هذه المتاجر، التي تعود ملكيتها الى يوسف محمد فرح وابراهيم حمدان حبوب، مبنية على ارض تابعة لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

ووعد وفد كتلة «الجبهة» بعرض قضية المخيم واهله امام الكنيست، كما فعل سابقاً، وبأن يعمل على مساعدة اصحاب المتاجر المهددة بالهدم لمنع تنفيذ قرار الهدم.

واعرب النائب طوبي عن تضامنه وتضامن الكتلة مع اهالي المخيم. وشجعهم على الصمود ومقاومة مؤامرات ترحيلهم من المخيم واقتلاعهم من وطنهم. واضاف ان كتلة «الجبهة» طرحت في الماضي مشكلة مخيم الدهيشة وسكانه وستستمر في طرح القضية وخاصة قضية خطر الهدم الذي يهدد عدداً من المتاجر.

خلف: اعداء شعبنا وراء محاولة احراق سيارتي

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقدم مجهولون، في حوالي الثانية من فجر امس، على محاولة لاشعال النار في سيارة رئيس بلدية رام الله المنتخب كريم خلف الا ان محاولتهم باءت بالفشل. واحاطت النيران بالسيارة الا انها لم تصل اليها. وادت المحاولة الى تشقق زجاج السيارة الامامي واصابة غطاء المحرك بخدوش بسيطة. وصرح خلف لمراسلنا بانه لا يتهم احداً من ابناء الشعب الفلسطيني. فهو يحبهم ويقدرهم جميعاً كما يحبونه. وقال ان مقترفي هذه المحاولة الجبانة هم، قطعاً، من اعداء شعبنا.

«نعم للتعليم لا للتجهيل والضياع!»

آباء طلاب مدرسة «اللقية» يتظاهرون أمام الكنيست إحتجاجاً على تعنّت المعارف

● وفد من كتلة «الجبهة» البرلمانية يتضامن مع المتظاهرين ● طوبي يثير قضية الطلاب المفصولين من مدرسة «إكسيفة» أمام لجنة المعارف ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ «اذا فتاة «اللقية» من التعليم حُرمت، فأي ذنب يا ناقون إقترفت !» «الاعدادية في اللقية» و «نعم للتعليم ولا للتجهيل والضياع» ـ هذه الشعارات وغيرها رفعها طلاب مدرسة «اللقية» وذووهم في مظاهرتهم، امس، (الاربعاء)، امام مبنى الكنيست، احتجاجاً على تعنت وزارة المعارف والثقافة واصرارها على نقل طلاب الاعدادية الى مدرسة تل السبع، وعلى عدم استجابتها لمطالب الاهالي رغم الاضراب المفتوح الذي اعلنه (١٣٠٠) طالب منذ بدء السنة الدراسية الجارية.

وطالب المتظاهرون باعادة الامور الى مجراها الطبيعي في مدرسة «اللقية». وعرضوا مطالبهم على النحو التالي : ● إلغاء قرار نقل صفوف الاعدادية الى مدرسة تل السبع ● اعادة اثاث مدرسة «اللقية» الذي نقل الى تل السبع ● إعادة معلمي مدرسة «اللقية» الذين وزعوا على مدارس اخرى ● الغاء قرار الفصل والابعاد بحق طلاب من مدرسة «الكسيفة» الذي جاء عقاباً لهم على اضرابهم التضامني مع مدرسة «اللقية».

هذا ووزع المتظاهرون على الصحف بياناً قالوا فيه : «كان امل اهالي «اللقية» كبيراً في تطوير مدرستهم وتوسيعها لتضم المرحلة الثانوية ايضاً، وذلك لفتح المجال امام الاجيال القادمة لانهاء هذه المرحلة في قريتها. الا ان وزارة المعارف تقدمت هذا العام ببرنامج غير مقبول وغير منطقي ولا ينسجم مع اوضاعنا الاجتماعية وتقاليدنا ومستقبل فتياتنا. فقد قررت الوزارة نقل المرحلة الاعدادية من مدرسة «اللقية» الى مدرسة «تل السبع» بحجة رفع مستوى التعليم. لكننا نرى ان الحقيقة هي غير ذلك فإن النتيجة الصفة لهذه الخطوة هي هبوط مستوى التعليم».

وجاء في ختام البيان : «واننا نتوجه الى كل انسان ذي ضمير في هذه البلاد ان يمد لنا يد العون والمساعدة كي يعود ابناؤنا الى مقاعد الدراسة في مدرستهم، مدرسة اللقية».

ويفيد مراسلنا ان وفداً من كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست يترأسه النائبان توفيق طوبي وتشارلي بيطون قام بالانضمام الى المتظاهرين متضامناً مع اهالي «اللقية». واستعرض طوبي امام المتظاهرين الخطوات التي قامت بها الجبهة في سبيل ايجاد حل لهذه الازمة التي يطول عمرها.

وقام النائب طوبي، امس (الاربعاء)، بطرح الموضوع في اجتماع لجنة المعارف التابعة للكنيست. وأكد على قضية طرد الطلاب من مدرسة «الكسيفة». واستطاع طوبي اقناع اللجنة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

نعي

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد واولاده عدنان ومروان وعموم آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم:

سامي عرسان بشارات

(أبو عدنان)

عن عمر يناهز ٤٩ عاماً وسيشيع جثمانه اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٢ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في يافة الناصرة الى كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعمّق الخلافات بين أطراف اتفاق الصفقة الشاملة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يتعمق خلاف الاطراف الموقعة على اتفاق «الصفقة الشاملة» بخصوص علاوات الغلاء التي كانت ستحصل عليها بعض النقابات التي كانت شاركت في مباحثات مع الحكومة قبل توقيع اتفاق «الصفقة الشاملة». فبينما يصر وزير المالية واصحاب العمل على عدم دفع اية علاوات وزيادات، مدعين ان ذلك ما ينص عليه احد بنود الاتفاق، يقول كيسار، السكرتير العام للهستدروت، ان على الحكومة واصحاب العمل دفع العلاوات التي يطالب بها عدد من النقابات، لان اتفاقيات الاطار هي الملزمة.

واعلن رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت حاييم هبرفيلد، ان الاتحادات النقابية ستتخذ الاجراءات الكفاحية المناسبة في حالة اصرار اصحاب العمل في القطاعين العام والخاص على عدم منح العاملين زيادات في الاجور كما تقتضي اتفاقيات الاطار.

ومن ناحية ثانية دعا عضو دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت ورئيس نقابة المعلمين، يتسحاق ولبر، الهستدروت الى الغاء اتفاق الصفقة الشاملة.

كما اعرب سكرتير نقابة المهندسين والتقنيين، زلمان شنكمان، عن اعتقاده بوجوب الرد بحزم على رفض وزير المالية دفع علاوات الغلاء التي يستحقونها. وبادر شنكمان الى دعوة النقابات المهنية للاجتماع، اليوم، اجتماعا غير عادي. ويبدو ان الاتجاه هو تعطيل العمل في الفروع كافة.

ويذكر انه من المنتظر ان يلتقي ممثلو نقابة المعلمين، اليوم، ممثلي وزارة المالية لبحث مطالب النقابة بخصوص دفع علاوة غلاء في اطار اتفاقات الاجور. وستجري جولة المباحثات هذه وسط تهديد النقابة باعلان الاضراب ابتداء من يوم الاحد القادم.

وعلى الصعيد النقابي ايضا، من المنتظر ان يعقد ممثلو عمال الادارة والصيانة في المستشفيات اجتماعا غير عادي، اليوم، على ضوء عدم وفاء مديرية خدمات الدولة بوعودها بشأن الاجور وسيبحث المجتمعون امكان الاعلان عن نزاع عمل.

كما اعلن عمال البناء عن نيتهم عقد اجتماع غير عادي لبحث الازمة في الفرع واتخاذ الاجراءات الكفاحية ردا على قرار الحكومة تجميد مشاريع البناء العامة. ويحذو حذوهم عمال شركة «ماعتس»، شركة الاشغال العامة الحكومية، الذين يتدارسون امكان اعلان نزاع عمل اذا ما نفذت الحكومة ما يشاع عن نيتها في تصفية الشركة.

في بيان وزع على الاهالي

مجلس كفرياسيف المحلي: ما حققناه يثبت صحّة نهجنا وزيف ادعاءات كينغ والحركة التقدمية

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي، امس (الاربعاء، ١١/٢١)، بيانا الى الاهالي، استعرضت فيه نتائج لقاء وفد السلطات المحلية مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاول (الثلاثاء)، وما جرى التوصل اليه بشأن الاضراب في المدرسة الثانوية.

واشار البيان الى ان رئيس الحكومة وافق على تحرير مليارين شيكل بسرعة للمساهمة في تصفية العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية والغاء نسبة الـ ٤٪ التي كانت اعلنت وزارة الداخلية عن تجميدها من ميزانية السلطات المحلية العربية منذ بدء السنة المالية الجارية.

واكد البيان ان النتائج التي جرى التوصل اليها في هذا الاجتماع لم تأت عفوا وانما بعد سلسلة الاجراءات الكفاحية التي اتخذتها لجنة الرؤساء، والعديد من السلطات المحلية العربية منذ مطلع تشرين الاول الماضي والتي توجت بالمظاهرة القطرية امام الكنيست يوم ١١/١٩.

واكد البيان، ايضا، ان الثمار التي قطفتها السلطات المحلية العربية جراء هذه الاجراءات الكفاحية «برهن، مجددا، على انه في الظروف التي تعيشها بلادنا ما من طريق لتحصيل الحقوق سوى طريق الكفاح، موحدي الصف. ويبرهن، من جهة اخرى، مجددا، كم هي تافهة وفاشلة طريق الاستجداء، وطأطأة الرأس وكم هي سخيفة ادعاءات كينغ بان سبب ازمة سلطاتنا المحلية هو فشل ادارتها! ويظهر، ازاء كل ذلك، كم هي تعيسة حملة «الحركة التقدمية» ضد رئيس وادارة مجلسنا المحلي وتوجيههم الاتهامات التي لا اساس لها ويحملها ادعاءات كينغ ضدنا وضد بلدية الناصرة ومجلس ام الفحم وغيرها».

● نمر مرقس ●

وتطرق البيان الى اضراب المعلمين. فأشار الى ان المجلس كان تسلم، قبل يومين، قرضا من وزارة المعارف لحل مشكلة رواتب المعلمين في الثانوية. كما تلقى مساعدة وقرضا من لجنة آباء تلاميذ المدرسة الذين جمعوا التبرعات للفرض نفسه. وتلقى مبلغا اخر من مصادر حكومية استطاع المجلس، بها، دفع رواتب المعلمين عن شهري ايلول وتشرين الاول مع الفوائد عن مدة التأخير.

وجاء في البيان: «ولقد توجهنا، شفهيا وخطيا، الى المعلمين المضربين بان يعودوا الى العمل وحقوقهم محفوظة. وابلغناهم بان المجلس سيدفع لهم تعويضا عن تأخير الرواتب بنسبة ٣٠٪. ولكنهم رفضوا. واضاف البيان: «يؤسفنا جدا هذا الموقف من عدد من معلمي مدرستنا الثانوية، متسترين بامر من منظمة المعلمين فوق الابتدائيين باعلان الاضراب المفتوح، هذه المنظمة التي لم تأخذ في الحسبان حتى استثناء صفوف الثواني عشر، المقدمة على امتحانات البغروت. ويعلم المعلمون ان هذه المنظمة لا تأمر باعلان الاضراب المفتوح في اية مدرسة يهودية».

واضاف البيان: «ولقد فضحت اليوم (امس) نوايا هذه المنظمة عندما اتصل رئيس لجنة الاباء بها في تل ابيب وابلغهم بما جرى اليوم (امس) وسألهم: كيف يمكن ان لا يعود المعلمون الى العمل وقد تلقوا مستحقاتهم؟ فأجابه المسؤول، هناك: ادفعوا لهم ايام الاضراب وغيروا رئيس مجلسكم. وقال مثل هذا الكلام، ايضا، بعض المعلمين المضربين (ولدينا شهادة خطية على ذلك).

«وعلى ذلك فقد اصبح واضحا ان كفاح منظمة المعلمين ومن يأتمر باوامرها ليس تحصيلا لحقوق المعلمين وانما التآمر على قيادة مجلسنا المحلي».

وناشد المجلس المعلمين العودة الى العمل وان لا يسمحوا بالاضرار اكثر بدراسة تلاميذهم.

حادث عمل مفجع يودي بحياة شاب في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توفي، في حيفا امس، الشاب جمال مصطفى دياب عن عمر يناهز الـ ٢١ عاما، اثر اصابته بتيار كهربائي في اثناء العمل في منطقة ثفراتس في حيفا.

وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، الخميس، من بيت ذويه في حي الحليصة في حيفا الى مقبرة «كفار سمير».

○ كرة قدم
اسرائيل ـ رومانيا ١ : ١

● بيتح تكفا ـ اسفر اللقاء الودي في كرة القدم بين منتخبي اسرائيل ورومانيا، الذي جرى بعد ظهر امس الثلاثاء، في استاد بيتح تكفا، عن التعادل ١ : ١. وسجل الهدف للمنتخب الاسرائيلي ايلي اوحانا في الشوط الأول من المباراة التي حضرها الف متفرج.

ولعب منتخب اسرائيل بالتركيب التالي: غنزبورغ؛ شيرازي؛ أ. كوهين؛ برداء؛ بيزانطي؛ سيناي؛ ململيان؛ ترك؛ اكهويز؛ ارملي؛ اوحانا.

ويذكر ان المنتخبين التقيا قبل شهرين في لقاء ودي في رومانيا اسفر عن التعادل السلبي.

دعوة الى قصر الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني على البيان المالي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للتلفزيون الأردني مساء أمس الأول (الثلاثاء)، ان كل مخلص لمنظمة التحرير الفلسطينية يسعى الى المحافظة على استمرارية المنظمة وان عقد المجلس لا يعني انتهاء الحوار. وأضاف: «رغم كل ما جرى ورغم تريث البعض من اخوتنا، الذين لهم وجهة نظر في عدم المشاركة في المجلس الوطني، الا أننا حريصون على استمرار الصلات لأنه لا طريق امام استمرارية نضالنا الا وحدتنا الوطنية».

ورحب ابو جهاد بالمبادرة السوفييتية لرأب الصدع بين الفصائل الفلسطينية. وأعلن انه يبارك اية خطوة تأتي على اساس الحوار الوطني الشامل.

ورداً على سؤال حول المعترضين على عقد المجلس الوطني من الشخصيات القيادية في المناطق المحتلة قال أبو جهاد: «ان موقف الأخ كريم خلف واضح وهو نابع من حرصه على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ونحن نفهم هذا الموقف».

ودعا أبو جهاد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الى المحافظة على الوحدة والى تعزيز التفافه حول منظمته وقضيته والدفاع عنها.

من جهة أخرى عبرت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، رغم معارضتهما للمشاركة في اجتماع عمان للمجلس الوطني الفلسطيني، عن رفضهما المشاركة في أي نشاط انقسامي يرمي الى عقد اجتماع مواز للمجلس الوطني او الى تعيين قيادة فلسطينية بديلة. هذا ما أكدته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في البيان الذي اصدرته في دمشق أمس.

وعلى صعيد آخر أكد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان لجنة المتابعة المنبثقة عن مجموعة ال ـ ٣٧ عضواً من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، المقيمين في الأردن، والذين رفضوا بشكل ضمني انعقاد المجلس في المكان والزمان المحددين، تقوم، حالياً، باتصالات مكثفة من أجل طرح مبادرة جديدة تشكل حلاً وسطاً مقبولاً وترمي، في جوهرها، الى ان يفتتح المجلس الوطني اجتماعاته في الموعد المحدد ويناقش التقرير المالي ثم ترفع الجلسات لمدة شهرين الى ان يتم حل الخلافات الداخلية الفلسطينية.

آباء طلاب مدرسة «اللقية» يتظاهرون أمام الكنيست

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بايجاد حل للمشكلة. وبناء عليه اقرّت اللجنة التقدم بطلب الى وزارة المعارف لتشرح الاخيرة ملابسات القضية ولتوضح موقفها من اجراءات الفصل ضد الطلاب.

وعلم مراسلنا انّ وفدا من المتظاهرين دخل مبنى الكنيست واجتمع مع كل من وزير المعارف، يتسحاق نافون ومدير عام وزارته، اليعزر شمونيلي ورئيس لجنة المعارف في الكنيست، نحمان راز. وقام الوفد بعرض الاضرار التي يسببها تنفيذ قرار نقل الصفوف مطالبا باعادة الامور الى مجاريها. الا ان الوزير لم يقتنع بما طرحه اعضاء الوفد. فاقترحوا حلا وسطا وهو ابقاء الطالبات في المدرسة ونقل الطلاب الى مدرسة «الكسيفة». وبالمقابل اقامة لجنة تحقيق تدرس وتقرر ما هو الافضل. وخلال تقديم الاقتراح، اعتذر الوزير وانسحب من الجلسة وطلب تسجيل الاقتراح في مذكرة لوزارته ووعد بدراستها واعطاء الجواب في اقرب وقت.

شهيد و ٩ جرحى برصاص الاحتلال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وسوائب المستوطنين، من جهة ثانية.

● بيان ماير فلنر ●

وفور اقتراف الجريمة آنفة الذكر أصدر النائب الجبهوي ماير فلنر بياناً صحفياً شجب فيه جريمة قتل الطالب الجامعي وجرح تسعة طلبة آخرين في جامعة بير زيت.

وطالب فلنر وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، بعدم إغلاق الجامعة. وأكد أن سياسة القمع الوحشية التي تنتهجها الحكومة الحالية، برئاسة المعراخ، في الضفة المحتلة تنافس في وحشيتها سياسة القمع التي انتهجتها حكومة الليكود.

وأشار فلنر الى أن الحل الوحيد يكمن في الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة وفي إحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

● الجبهة تقدم اقتراحاً عاجلاً ●

وقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس، اقتراحاً عاجلاً لجدول أعمال الكنيست طالبت فيه ببحث الجريمة واتخاذ قرارات بمعاقبة المسؤولين عن إطلاق النار على المتظاهرين.

ووجهت إدارة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين العامة برقية احتجاج على الجريمة الى وزيري «الأمن» والمعارف.

هل تمّ تحسين ظروف معتقلي «جنيد» ؟!

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السجناء بالفُراش والأغطية اللازمة ● إعطاء السجناء الحقّ في حيازة ملابس نوم يُحضرها أهاليهم ● ضمان الترتيبات اللازمة التي تسمح بتأدية صلاة الجماعة، يوم الجمعة، للمعنيين بذلك ● بناء المراحيض في ساحات التجول والاستراحة وزيادة عددها في جناح الزوار ● زيادة المبلغ الذي يمكن استخدامه في الشراء من «كانتينه» السجن [illegible]

أما عن السؤال حول الخطوات الأخرى لتحسين الأوضاع المعيشية فقال الوزير: لقد بدأت سلطات السجون بتنفيذ بعض المطالب لكن تنفيذها يحتاج الى مزيد من الوقت. وذكر على سبيل المثال تركيب دورة مياه للاستحمام داخل الزنازين. وأضاف ان عدداً من المطالب التي رفعها السجناء، كتحضير ساحة إضافية للتجوّل لا تزال قيد الدراسة.

وردّ الوزير على السؤال، بشأن السماح للسجناء إستكمال دراستهم الجامعية بالمراسلة كما هو متبع في السجون الاسرائيلية، قائلاً: لقد سمحت إدارة سجن «الجنيد» في العام ١٩٨٠، وبعد موافقة منسّق العمليات في المناطق المحتلة، للسجناء السياسيين باستكمال دراستهم الاكاديمية وتقديم الامتحانات في جامعة «بير زيت»، إلا ان الجامعة أوقفت في العام ١٩٨١ من طرفها هذا البرنامج دون توضيح الأسباب. وأضاف: «وصل مؤخراً طلب من إدارة جامعة بير زيت تُعرب فيه عن نيتها تجديد الاتصال مع السجناء إلا ان الحكم العسكري عارض ذلك مبدئياً»!

وتحدث النائب طوبي فقال: «ان هناك فرقاً شاسعاً بين ما يقوله الوزير وبين ما جرى ويجري في الواقع. فإن غالبية الأمور التي طرحها الوزير أو قسم منها على الأقل لم يُنفذ وهناك مطالب أخرى لم يتطرق الوزير إليها البتة، مثل قضية السجناء الذين يمرّون بأوضاع نفسانية سيئة، وقضية السجناء الذين يحتاجون الى العلاج الطبي وأولئك الذين يعيشون أوضاعاً إجتماعية، عائلية وشخصية، خاصة».

وتساءل طوبي فيما إذا كان الوزير مستعداً للتحقق من ان مطالب السجناء قد نُفذت وللعمل على تنفيذ المطالب كافة!

وأجاب الوزير بارليف بأنه واثق من تنفيذ بعض المطالب لكنه قال إنه سيبحث الموضوع، مرّة أخرى، ليتأكد مما نُفّذ وما لم يُنفذ بعد.

بشير البرغوثي في حديث لـ «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● سؤال: ما هي مخاطر انعقاد المجلس في عمان، حصراً في هذه الظروف؟

● البرغوثي: «إن انعقاد اجتماع عمان يحمل مخاطر واضحة ومؤكدة على وحدة ومكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية. ولأول مرة منذ سنوات عديدة يهيء هذا الاجتماع فرصة للطعن في شرعية منظمة التحرير ووحدانية تمثيلها. والهيئات التي ستنبثق عنه ستكون، بالتأكيد، حتى لو توفر النصاب القانوني للاجتماع، اقل شرعية من تلك الهيئات التي جرى انتخابها في ظل الاجماع الوطني في الدورة السادسة عشرة في الجزائر. وخطورة هذا الأمر تكمن ليس فقط في نظرة الشعب الفلسطيني الى الهيئات المنبثقة عن حالة انقسام بل تتعدى ذلك الى النظرة الدولية لهذه الهيئات والى الفرص التي توفرها لاعداء الشعب الفلسطيني الذين لم يوفروا مناسبة في السابق الا واستغلوها للطعن في شرعية منظمة التحرير وفي وحدانية تمثيلها.

«ولا أرى مبرراً لحماس النظام الأردني لاستقبال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في ظروف الانقسام الا لأنه يوفر له هذه الفرصة، ليكثف محاولاته للحلول مكان منظمة التحرير أو لاستغلالها من أجل متابعة سياسته في التعاطي مع المشاريع الأمريكية التصفوية، بالتعاون مع نظام كامب ديفيد في مصر، الذي أعاد العلاقات الدبلوماسية والسياسية معه.

● سؤال: من يتحمل مسؤولية ذلك؟

● البرغوثي: «ان مسؤولية كبرى تقع، في هذا التطور الخطير، على قرار اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي قامت بهذه الدعوة الانفرادية لانعقاد المجلس الوطني. ومثل هذه المسؤولية، وربما أخطر منها، تبقى على عاتق «التحالف الوطني» الذي عرقل كل الجهود، والوساطات لاجراء الحوار الشامل ورفض اتفاق الجزائر ـ عدن واتخذ موقفاً لا مسؤولاً وعلنياً تجاه الحاجة الملحة الى اعادة الوحدة لمنظمة التحرير.

على هذين الطرفين تقع المسؤولية الرئيسية. وأي تردد او عرقلة او إسهام من جانب هذا الطرف أو ذاك لا يعدو كونه انعكاساً لموقف «التحالف الوطني» وتأثراً به ولا يصنف على مستوى واحد مع مسؤولية الطرفين المشار اليهما».

● سؤال: وما هي البدائل المطروحة أو البديل المطروح؟

● البرغوثي: «في رأيي ليس هناك حل أو بديل سوى الالتزام السياسي والتنظيمي، نصاً وروحاً، باتفاق عدن ـ الجزائر. وهذا يعني اتفاق الأطراف الموقعة عليه على موعد لانعقاد المجلس الوطني. ويعني، ايضاً، إدانة الخطوة الأردنية باعادة العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع النظام المصري وتحديد مكان غير عمان، التي خرقت قرارات القمة العربية بمقاطعة النظام المصري وتعلن عن استعدادها للتعامل مع المشاريع الأمريكية، وفي مقدمتها مشروع ريغن. وحتى يتحقق ذلك كان من الضروري قبول اقتراح إعادة تفعيل المؤسسات الفلسطينية الذي طرحته اطراف من التحالف الدمقراطي وأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الـ ٣٧ المقيمون في الأردن.

● سؤال: ما هي انعكاسات هذه الخلافات على اهالي المناطق المحتلة وهل تعتقدون ان هناك أيدٍ تحاول تأجيج الخلافات في هذه المناطق؟

● البرغوثي: «انعكاس هذا الخلاف على أهالي الأراضي المحتلة خطير وضار جداً. ولقد كانت الوحدة، على الدوام، عاملاً معنوياً هاماً في صمودهم أضخم، بما لا يقاس، من أموال الصمود التي تذرع البعض، عبر التلفزيون الأردني، بالحاجة الى صرفها لتبرير الدعوة الانفرادية لعقد المجلس الوطني.

«ولقد أبرزت هذه الدعوة انقساماً كبيراً في الأراضي المحتلة وخارجها. ولا تخفي هذه الحقيقة المزاعم القائلة بوجود تأييد شامل في الضفة والقطاع للدعوة الى عقد المجلس. هذا غير صحيح ومذكرات العديد من رؤساء البلديات والشخصيات والمؤسسات تعكس مدى عمق هذا الانقسام كما تبين ذلك، أيضاً المهرجانات الكثيرة ضد دعوة الانعقاد، بدل الدعم.

«ولقد غدا هذا الانقسام الكبير، للأسف، موقع استغلال لكل المتآمرين ضد الشعب الفلسطيني. وهناك حوادث جرت تهدف الى تعميقه وإثارة أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ضد بعضهم البعض. وفي تقديري فان عملاء، اكثر من دولة يسهمون في محاولة تصعيد الخلافات ورفعها الى مستوى التناحر.

«ولذلك من واجب جميع القوى الوطنية التحلي باليقظة والمسؤولية في التعبير عن مواقفها تجاه الخلافات الراهنة. وأن تذكر، دائماً، أن التناقض الرئيسي ليس بين اطرافها بل مع الطرف او الأطراف التي تحرمها من حقها في تقرير مصيرها وإقامة دولتها المستقلة. وأن تذكر ان خلافاتها تبقى ثانوية طالما انها جميعاً ما زالت متمسكة بقرارات الدورة السادسة عشرة وباتفاق الجزائر ـ عدن.

«ولهذا يقع واجب عظيم على الجميع وهو تفويت الفرصة على كل المتربصين، الذين يحاولون استغلال الخلافات، وتحقيق مبدأ الحوار بين مختلف القوى الوطنية حول هذه الخلافات وعليهم ان يذكروا جميعاً ان القمع يتصاعد ضدهم، دون استثناء، في غياب الوحدة واستشراء الخلافات.

مطالبة رئيس بلدية عكا والمجلس البلدي بتبني برنامج «الجبهة» لحل أزمة السكن في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ بالرغم من مضي اكثر من سنة على الانتخابات البلدية لا يبدو في الافق اي حل لقضية السكن الملتهبة في عكا القديمة. واما وعود رئيس البلدية وتصريحاته الكثيرة لحل هذه المشكلة المؤلمة وبناء مدرسة ابتدائية عربية، فكانت مثل فقاقيع الصابون. ويظهر انه «لبس قبعه ولحق ربعه» مثل بقية الرؤساء الذين سبقوه.

وهذا التجاهل لقضية السكن الملتهبة، التي حاول المسؤولون ومنهم رئيس البلدية تخدير المواطنين العرب بشأنها، اضطر رمزي خوري، عضو بلدية عكا، الى ارسال الرسالة التالية يوم ٨٤/١١/١٥ الى رئيس البلدية وموضوعها: «مشكلة السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة». وجاء في الرسالة:

«في محضر جلسة يوم ٨٤/١١/١ قررتم بشأن مشكلة السكن في الناحية العربية في عكا القديمة ان ادارة البلدية تسجّل امامها ان رئيس البلدية، السيد دي كاسترو، ونائبه، السيد حلمي الشافعي وعضو المجلس السيد محمد شعبان، يستمرون في معالجة الموضوع بكامل الجهد».

وقال خوري في رسالته «معروف لكم انني طلبت بحث الموضوع في آذار الماضي، ثم قبلت توجهك لبحث الموضوع في جلسة للادارة دعيت لحضورها. وقدمت فيها البرنامج التالي لحل الازمة:

أ) اعطاء عشرات البيوت المقفلة الموجودة في عكا الجديدة وفي حي وولفسون، الى العائلات العربية التي تسكن في بيوت خطرة وغير انسانية في عكا القديمة.

ب) العمل على تحصيل قروض سكنية ـ للعائلات التي تسكن في بيوت يمكن اصلاحها. واجراء هذا التصليح على البيوت لتحسين وضع السكن فيها.

ج) الطلب من وزارة الاسكان ان تباشر في بناء حي شعبي للعائلات العربية المحتاجة، في نطاق البلدية.

د) الطلب من وزارة الاسكان ان تخصص نسبة ملائمة من الشقق، التي تقوم الوزارة ببنائها في عكا، للازواج الشبان العرب والمحتاجين للسكن من المواطنين العرب في عكا.

وتابع خوري في رسالته الى رئيس البلدية: «ولكن بدل ان يوافق المجلس البلدي ويتبنى هذا الاقتراح ويوصي بالعمل بموجبه، يكتفي المجلس بقرار خال من اي مضمون ينص على ان «رئيس البلدية يعالج الموضوع».

«واليوم، وبعد اكثر من ثمانية اشهر تعودون وتقررون ان «المجلس يسجل امامه...» بدون تقديم اي اقتراح عملي.

وانهى خوري رسالته:

«انني اطلب ادراج موضوع «مشكلة السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة» على بساط بحث المجلس في جلسته القادمة، وان يوافق على اقتراحاتي المذكورة وان يبدأ نضالاً مشتركا لحل هذه الازمة».

هذه الدماء وهذه التجربة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اقنيري لشعبنا هنا أن يصاب بنكسة أشد من النكسة التي أصابته واصابت حركة التحرر الوطني في شرقنا عامة (ولو موقتاً) حين وقع القائد العربي التحرري الفذ والخالد، جمال عبد الناصر، موقتاً في براثن العداء للشيوعية. إن حقد مجلة اقنيري على شعبنا، خصوصاً هذا الصامد بوحدة صف هنا، وحقده على وحدة صف م.ت.ف. ليس أمراً قديماً فقط بل هو حافز يجب ان يوقظ الجميع عما يراد لهذا الشعب الصامد من سوء المصير ـ حافز للإصرار على السير في الدرب نفسه الذي حققه له جميع مكاسبه التاريخية، على الرغم من انف الصهيونية والإمبريالية والرجعية العربية، درب الإصرار على انتزاع الحقوق القومية الشرعية وتحقيق السلام العادل ـ سلام الشعوب بحق الشعوب ـ درب وحدة الصف الوطنية والمحافظة عليها.

ولعل هذه التجربة، التي سيجتازها الشعب العربي الفلسطيني جنباً الى جنب مع قوى السلام العادل الحقيقية في إسرائيل وفي العالم، لا تذهب، هي أيضاً، سدى. فتمزق، نهائياً، جميع الأقنعة التي تقنع ويتقنع بها «الوسواس الخناس» الصهيوني والأمبريالي والرجعي.

الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة ـ عارة وعرعرة

يدعونكم لاحتفال ومحاضرة بمناسبة ٦٧ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. يتحدث: غسان حبيب.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

يدعوكم لحضور امسية سياسية حول جمهورية بلغاريا الشعبية وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. ضيف الامسية: محمد علي مصطفى (ابو علي).

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ المزرعة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الاهمية العالمية لثورة اكتوبر الاشتراكية» ولحضور فيلم فيديو بعنوان «الحدود» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٢٣ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في بيت الرفيق رستم غضبان. المحاضر: زياد موسى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ ديرحنا

يدعوكم لسماع محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي» وذلكو يوم الجمعة ٨٤/١١/٢٣ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: ماجد ابو يونس.

الحزب الشيوعي ـ كفرياسيف، ابو سنان

يدعوكم لسماع محاضرة عن «الصفقة الشاملة التي وقعتها قيادة الهستدروت مع الحكومة واصحاب العمل» وذلك اليوم الخميس ٨٤/١١/٢٢ الساعة ٦،٣٠ مساء في دار الصداقة في كفرياسيف. المحاضر: احمد سعد. يفتتح: سخي جريس.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عين السهلة

يدعوانكم لحضور محاضرة بمناسبة ٦٧ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق عدنان كيها. المحاضر: سامي غطاس.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دنون

يدعوكم لسماع محاضرة سياسية حول «الوضع السياسي في اسرائيل والمنطقة» وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الرفيق كاسترو داوود. المحاضر: زياد موسى.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة حيفا

● بمناسبة الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

يدعوكم لحضور احتفال وذلك يوم السبت ٨٤/١١/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة درج الموارنة. في البرنامج: ضيافة ومسابقات ويانصيب. ثمن التذكرة: ١٠٠٠ شاقل. يمكن الحصول على بطاقات الدخول من نادي «الفده» ـ شارع حداد ٦.

الحزب الشيوعي ـ جت المثلث

يدعوكم لسماع محاضرة بمناسبة مرور ٦٧ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٢٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: علي عاشور.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ سخنين

يدعوانكم لسماع محاضرة حول «الوضع الاقتصادي» وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١١/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي. المحاضر: احمد سعد

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● دورة تثقيفية ●

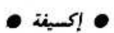
يدعوكم للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستعقد ايام الجمعة والسبت ٢٣ ـ ٨٤/١١/٢٤ في نادي الحزب في القرية.

● المحاضرة الاولى: حول «الاشتراكية المثالية والاشتراكية العلمية» وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/٢٣ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر. المحاضر: سميح غنادري.

● المحاضرة الثانية: حول «اليسارية الطفولية واليسارية الثورية» وذلك يوم السبت ٨٤/١١/٢٤ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر. المحاضر: توفيق كناعنة.

● المحاضرة الثالثة: حول «الماركسية والمسألة القومية» وذلك يوم السبت ٨٤/١١/٢٤ الساعة ٦،٣٠ مساء. المحاضر: سهيل ذياب.

معركة عرب النقب ضد التجهيل والترحيل (٣)





● رحلوهم من تل الملح وأعطوهم أموالًا للبناء في «إكسيفة» لكن الأموال لم تكف لبناء أنصاف البيوت ● طلاب الثانوية تضامنوا مع اخوتهم في «اللقية» فأحضر لهم المدير الشرطة لمطاردتهم في الصحراء ● شرطي يهاجم مندوبي «الاتحاد» وينعتهم «بالمخربين» و«قليلي الأدب» ! ● «أخذوا أراضينا بحجة «السلام» فأين هو هذا السلام؟ .. هؤلاء لا يعرفون إلا الحرب... يا ويلهم قتلوا اولاد العالم بدم بارد !» ●

□ بقلم : وليد ياسين □

□ تصوير: علي نصار □

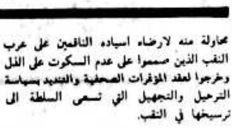
● الطالب علي النباري ●

● الشيخ احمد زبارقة: "سلبوا أراضينا وأعطونا تعويضات لم تكف لبناء انصاف البيوت ●

● الطالبتان مريم عبد الكريم الصانع وصبحة حسن الصانع - من قرية اللقية وتتعلمان في مدرسة الكسيفة - تضامنتا مع الطلاب في اللقية ففصلتهما ادارة المدرسة ●

● عبد العزيز زبارقة وأطفاله الاربعة ●





● إكسيفة - قرية حديثة لكنها لا تخلو من مثل هذه البيوت ●

● إكسيفة ●

الى قرية إكسيفة، التجمع الثالث من حيث الكبر للبدو في النقب، وصلنا صباح الاربعاء (١١/١٣) لاستطلاع انباء الاعتداء البوليسي على طلاب المدرسة الثانوية بتاريخ ١١/٦. وجاء ذلك غداة اعلان طلاب المدرسة اضرابهم عن التعليم ليوم واحد، تضامناً مع اضراب ونضال اخوتهم وأهاليهم في قرية اللقية.

في الطريق الى المدرسة التقينا الطالب يوسف سليمان من قرية ابو كف، الذي كان مسرعاً نحو المدرسة فاستوقفناه وسألناه عن السبب فاخبرناه بانه تأخر عن موعد المدرسة لانه لم يتمكن من الوصول، في الصباح، الى محطة الباص في الموعد المحدد.

وعلمنا من يوسف انه كي يصل هو أو غيره من قراهم البعيدة عن المدرسة فانه يتوجب عليهم، يوميا، الاستيقاظ في ساعات الصباح المبكرة، بين الخامسة والسادسة، وذلك حتى يتمكنوا من الوصول الى محطة الباص البعيدة عن قراهم (كيلومتر واحد عن ابو كف) في الموعد المحدد، اي السابعة صباحاً. ومن هناك استقلال الباص المسافر الى عراد والذي يمر بالقرب من مدرسة إكسيفة الثانوية. واذا حدث وتأخر احدهم عن الموعد، فانه يضطر الى انتظار الباص التالي، بعد حوالي نصف ساعة، وهذا ما حدث ليوسف ويحدث لغيره من الطلاب يومياً.

والتقينا الطالبتين مريم عبدالكريم الصانع وصبحة حسن الصانع، وهما اثنتان من الطلاب الثمانية الذين اعلن عن فصلهم بعد الاضراب، وطلبنا منهما اعادة تفاصيل الاضراب والعدوان البوليسي فاخبرتانا بانه سبق الاضراب توزيع منشور يدعو طلاب المدرسة الى التضامن مع اخوتهم طلاب اللقية. وعلى الفور اجتمعت لجنة الطلاب وقررت تحديد يوم الاثنين ١١/٥ موعداً للاضراب والقيام بزيارة تضامنية الى اللقية. وقد نجح الاضراب اشد نجاح اذ شارك فيه اكثر من ٣٥٠ طالباً وطالبة.

وفي صباح الثلاثاء، تقول صبحة : «عدنا الى المدرسة فوجدنا المدير بانتظارنا في الساحة ليعلن انه لن يسمح لكل من اضرب امس (الاثنين) بالدخول الى المدرسة الا بعد احضار ولي امره. ثم استدعانا نحن الطلاب الثمانية، بصفتنا اعضاء لجنة الطلاب، وحملنا مسؤولية الاضراب وأخبرنا اننا مفصولون عن الدراسة لمدة اسبوع.

ولقي هذا القرار السخط والاستنكار من قبل الطلاب الذين لم يستجيبوا لقرار المدير وصمموا على الدخول الى المدرسة».

وفي هذه الاثناء وصل الى المدرسة مراقب وزارة المعارف في النقب ونائب مدير لواء وزارة المعارف في النقب اللذان قاما باستدعاء الشرطة لتفريق الطلاب بالقوة.

ويروي احد الطلاب تفاصيل العدوان فيقول : حضرت الى المكان سيارتان محملتان بافراد الشرطة المدججين بالعصي والهراوات والسلاح وقاموا بمطاردتنا في الصحراء واطلاق الرصاص بين ارجلنا. ولم تتورع الشرطة عن اقتحام البيوت القريبة، التي إلتجأ اليها الطلاب، واعتقالهم.

وأخبرنا الطالب علي النباري (احد الطلاب المفصولين) ان العدوان أسفر عن اعتقال عشرات الطلاب الذين مددت المحكمة اعتقال ١٢ منهم لمدة اسبوع (اطلق سراحهم يوم السبت ١١/١٠).

وسألنا عدداً من الطلاب عن موقفهم من الاضراب التضامني مع طلاب اللقية فأكدوا جميعاً انه كان اضراباً صادقاً وقال علي : اذا لم نتضامن نحن مع اخوتنا في اللقية فمن يتضامن معهم !

وسألنا علي عما تم التوصل اليه بشأن الطلاب المفصولين، خاصة وان الموعد الذي حدده المدير لفصلهم قد انتهى (الثلاثاء ١١/١٣) فاخبرنا بان المدير قرر التراجع عن قراره لعدم اعادة الطلاب الى المدرسة الا بعد حضور اولياء امورهم. كما قام باعادة الطالب احمد الهواشلة والطالبة هاجر ابو جابر يوم الثلاثاء ١١/١٣ الى مقاعد الدراسة واما بقية الطلاب فقد اخبرهم بأن وزارة المعارف ستنظر في قضيتهم خلال اسبوع وحدد يوم الثلاثاء ١١/٢٠ موعداً لاعطائهم الرد.

وتلقينا امس الاول نبأ فصل الطالب علي النباري نهائيا عن الدراسة وابعاد الطلاب الخمسة الاخرين عن الدراسة لمدة غير محدودة !! (راجع الاتحاد، امس).

هذا وبعد لقائنا بالطلاب توجهنا الى القرية لاستطلاع اخبارها وسؤال الاهالي عن موقفهم من العدوان البوليسي على الطلاب.

والتقينا في مركز القرية بالشابين حماد خليل وسلمان مطررات، اللذين اعربا عن سخطهما واستنكارهما للعدوان. وقال حماد خليل (خريج إكسيفة ويعمل حارساً ليلياً) ان مدير المدرسة يحاول كعادته فرض آرائه على الطلاب وكبت حرية التعبير عن ارائهم. واضاف : لقد وقفنا في السابق ضد هذا الاسلوب وسنقف ضده في المستقبل ايضا.

وعن مستوى التعليم في المدرسة قال سليمان (طالب سابق في المدرسة لم ينه دراسته) ان مستوى المدرسة سيء جدا وهذا ما دفعني الى ترك المدرسة. واخبرنا ان غالبية المعلمين غير مؤهلين وبعضهم لم يحصل على شهادة البجروت.

واشتكى الطالب محمد العمور، الذي يدرس الكهرباء في بئر السبع، أمامنا من عدم تنظيم المواصلات من القرية واليها. واخبرنا انه يضطر يوميا الى السفر من القرية في الساعة السادسة والنصف صباحاً وذلك حتى يتمكن من الوصول الى المعهد في الموعد المحدد.

بعد ذلك قمنا بجولة في ارجاء القرية، التي علمنا بأنها بنيت قبل سنتين تقريباً، بعد طرد الاهالي من تل الملح. وأخبرنا عضو لجنة الدفاع عن حقوق البدو، يعقوب يعقوب، بأن الحكومة دفعت للبدو تعويضات شكلية عن اراضيهم وبيوتهم في تل الملح لم تكف لبناء انصاف البيوت في إكسيفة.

وفي حديث مع بعض الاهالي اكدوا لنا اقوال يعقوب يعقوب وأخبرنا عبدالعزيز زبارقة، الذي التقيناه واولاده قرب بيته، انه بعد طردهم من تل الملح اعطتهم الحكومة ٦ دونمات في إكسيفة بدل ١٧٠ دونم كانوا يملكونها في تل الملح. واخبرنا انه تعيش فوق الدونمات الستة ثلاث عائلات مكونة من (٢٠) نفراً.

وعن مصدر المعيشة في القرية قال عبدالعزيز، ان موقع المنطقة سيء جداً من هذه الناحية ولذلك نضطر الى السفر الى اماكن العمل البعيدة جدا، وهناك من لا يعملون لهذا السبب فقط.

وبينما نحن واقفون خارج البيت، رأيت عجوزاً مقبلاً نحونا اخبرنا عبدالعزيز انه والده الشيخ أحمد زبارقة

ولما عرف الشيخ اننا من «الاتحاد» تهلل وجهه وقال : اكتبوا يا جدي مصيبتنا. وأصر الشيخ أحمد على دعوتنا الى بيته لشرب فنجانا من الشاي قائلاً انه لن يتحدث الينا اذا لم نلب دعوته.

ولما لم نجد مفراً من تلبية الدعوة دخلنا الى البيت. وبدأ الشيخ الزبارقة يسرد علينا قصته فقال : بعد طردنا من اراضينا ومصادرتها مع حلالنا قاموا بهدم بيوتنا حتى لا نرجع اليها واعطونا تعويضات قالوا انها لبناء بيوت افضل هنا ولكن كما ترى (واشار الى ارضية البيت التي ما زالت رملية) لم تكف الاموال لاتمام بناء البيت فمن اين نأتي بالمال لاتمام العمل خاصة في هذه الحالة الاقتصادية والغلاء الفاحش.

وأخذ الشيخ الزبارقة يستعيد ذكرياته عن ايام تل الملح وطفرت الدموع من عينيه وهو يحدثنا عن عملية هدم بيته ولكنه لم يكمل قصته. ففي هذه الاثناء اقتحم البيت شرطي ادعى انه صاحب البيت، وأخذ يكيل لنا ولمضيفنا الشتائم البذيئة متهماً إيانا بالتخريب و«قلة الأدب» وغير ذلك من الاهانات الشخصية ثم قام بتسجيل تفاصيلنا الشخصية واخبرنا انه سيقدمنا الى المحاكمة بتهمة تجاوز الحدود والدخول الى إكسيفة بدون تصريح (هل هي منطقة عسكرية ؟!)

لقد فوجئنا تماماً بموقف الشرطي الذي علمنا انه ابن لعائلة طردت هي الاخرى من أراضيها في تل الملح. ولكن عزائنا كان بموقف اهالينا الصامدين في النقب الذين استنكر كل من علم منهم بقصتنا تصرفات هذا الشرطي واعتبروها محاولة منه لارضاء اسياده الناقمين على عرب النقب الذين صمموا على عدم السكوت على الذل وخرجوا لعقد المؤتمرات الصحفية والتنديد بسياسة الترحيل والتجهيل التي تسعى السلطة الى ترسيخها في النقب.

● تل الملح ●

في طريق العودة من إكسيفة عرجت بنا السيارة جنوباً واخبرنا مرافقنا ان هذه الطريق تقودنا الى تل الملح.

وبعد ان قطعنا قرابة ٣ كيلومترات عرجت السيارة مرة اخرى، الى طريق ترابي اوصلنا الى عدد من البراكيات المبعثرة على سفح احدى التلال المطلة على المطار. وعند مدخل احد البيوت التقينا احد المسنين فأخبرنا انه من عائلة النصاصرة، سألناه عن اوضاع البدو فقال :

اية اوضاع هذه التي تسألون عنها. هل أخبروكم هناك (واشار الى مضارب البدو فوق تلة اخرى) انهم سيطردونهم من هناك.

● وهل اخبروكم انتم ايضاً ؟

ـ نحن لم يصلوا الينا ولكن اذا استمر الوضع على هذه الحال فلا بد انهم سيحاولون اقتلاعنا كلنا من هنا. ولكننا لن نترك هذه الارض أبداً.

واضاف : يريدون من ابنائنا الطلاب ان يسيروا اكثر من ثلاثة كيلومترات حتى يصلوا الى الشارع الرئيسي ومن هناك يسافرون الى مدرسة إكسيفة. اكتب يا عمي : كل الضغوط والوسائل لن تقتلعنا من ارضنا. هنا ولدنا وهنا سنموت.

وقال شيخ اخر، وصل توه، بعد ان عرف من نكون : «انظروا الى هذه التلال. هنا كان يقيم حوالي (٥٠) الفاً من البدو كم تبقى منهم الان ؟... لقد صادروا (٨٥) الف دونم من اراضينا ولم يسمحوا لنا حتى بالمطالبة بحقوقنا او استئناف شكوانا الى المحكمة... اولاد الحرام لم يتركوا لنا اية قطعة ارض... اخذوها كلها بحجة السلام فأين هو هذا السلام ؟... هؤلاء لا يعرفون إلا الحرب.. لا سلام ولا يحزنون يا ويلهم قتلوا أولاد العالم بدم بارد !

يا ويلهم.. يا ويلهم».

في طريق العودة من تل الملح الى بئر السبع مررنا بعدد من العشائر البدوية المقيمة في حورة وابو كف وابو عصا وتل السبع، ولكن ضيق الوقت لم يسمح لنا بالوقوف في كل قرية. وبجمع بدوي. ورغم ذلك فقد كان واضحاً لنا ان اوضاع هذه القرى لا تختلف ابداً عن اوضاع القرى التي زرناها فمن كل بيت في حورة وابو كف واللقية ورهط يخرج صوت واحد : عن اراضينا لن نرحل ولو دفعنا ارواحنا ثمناً لذلك.

(انتهى)

مـع رافـضـي الخدمة الاجبارية

● إعداد: نور عامر ●

● حسون محمد مرزوق ●

● ليس الهدف من التجنيد الاجباري هو سلخ أبناء الطائفة الدرزية عن قوميتهم العربية الأم فحسب، بل عملية مبرمجة تستهدف ترويض واذلال الشاب الدرزي وتعويده على الرضوخ واطاعة الأوامر. ومن شبابنا الرافضين من يخجل من ارتداء الملابس العسكرية، ويحس بالعار لمجرد أنه جندي في جيش الاحتلال.

وفي قرية أبو سنان الجليلية كان لي اللقاء التالي:

الاسم: حسون محمد مرزوق (٢٠ سنة)، كان على استعداد لاكمال دراسته الجامعية لكن التجنيد أعاق ذلك، يخدم في الجيش منذ عشرة أشهر، وهو غير راض عن التجنيد وسجن ٢١ يوماً سجناً عسكرياً فعلياً وذلك بسبب رفضه الخدمة.

وعن الفترة التي أمضاها في السجن قال:

«في السجن كنا نعامل بقسوة. كنا مقيدين بقائمة طويلة من الممنوعات: ممنوع الرياضة وممنوع سماع الموسيقى وممنوع مشاهدة التلفزيون وممنوع الكتب وممنوع وممنوع الخ......».

أضاف: «اني أخجل من ارتداء الملابس العسكرية في قريتي، وعندما ألتقي أبناء قريتي من باقي الطوائف تؤلمني نظراتهم نحوي أحس بالعار ويزداد الألم في داخلي. الكثير من الشبان يخلعون ملابسهم العسكرية قبل دخول القرية معرضين أنفسهم للمحاكمة والسجن لأن القانون يفرض على الجندي ان لا يخلع ملابسه العسكرية الا عند وصوله البيت.....».

● أما الشاب حمد زيناتي فقال: «ان اردت معرفة موقفي من التجنيد فانا ضد هذا القانون الجائر، فبمجرد ان نرغم على حمل السلاح ضد اخواننا العرب، فهذه جريمة تقترف ضدنا وتهدف الباسنا تهمة الخيانة!، لكن العالم يعرف ان العرب الدروز ساروا دائماً مع اخوانهم العرب في الحركات التحررية والثورية من أجل الحق والكرامة والحرية والأوطان».

● وفي حديث مع كمال خير (١٩ سنة) قال: «اننا طائفة مظلومة أكثر من غيرها بسبب التجنيد الاجباري المفروض علينا، وان ضياع ثلاث سنوات من عمر الشاب أمر لا يستهان به، كذلك يحاولون في الجيش اذلال الشاب الدرزي وتعويده على الطاعة والرضوخ.. لا يحبون كلمة «لا» أنت مجبر دائماً أن تقول: «كين همفكيده أي نعم أيها القائد».

وسألته: علمت انك سجنت بسبب رفضك الخدمة، هلاّ حدثتني عن ذلك؟

أجاب: «سجنت لمدة أربعة أشهر سجنا عسكرياً فعلياً وعانيت كثيراً نتيجة للأساليب القاسية التي تنتهج ضد السجناء الرافضين، يضعوننا خلف القضبان معتقدين ان هذه الطريقة تجعلنا نرضخ ونسكت، لكن السجن لن يزيدنا سوى اصرارا وايمانا بعدالة قضيتنا».

بقي ان نذكر ان قرية ابو سنان فقدت أربعة من أبنائها ضحايا «أمن الدولة»!، وهم منير مشلب وأنور مشلب وباسم مرزوق وسميح عزام. أما المشوهون ضحايا «أمن الدولة» فكثيرون ومنهم: منير الشيخ وممدوح مرزوق وعفيف عباس وهاني صفدي وعارف الشيخ وسليمان الشيخ وسعيد مرزوق ونبيل مرزوق وماضي نكد وسلطان عزام وعفيف سلمان عزام وفريد سلمان عزام وهزيمه هزيمه.

رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو تقيم معرضا للكتاب

* جناح خاص وبارز للكتاب السوفييتي *

● شفاعمرو - لمراسلنا - تحت رعاية الهيئات الشعبية في شفاعمرو، اقامت رابطة الطلاب الجامعيين في البلدة، بالتعاون مع مكتبة «المشرق» في المدينة، معرضاً للكتاب كان من المقرر ان يختتم يوم الاحد الماضي، ولكن جرى تمديده حتى يوم (امس الاول) تجاوباً مع الإقبال الكبير على المعرض. وبهذا استمر المعرض لمدة اربعة ايام، من ١٦ - ٨٤/١١/١٩، في قاعة مسرح «الغربال» الشفاعمري.

وقد جرى افتتاح المعرض، مساء الجمعة الماضي، في احتفال مصغّر، تحدث فيه عضو الرابطة، زياد شليوط فرحب بالحضور، ونوّه بأهمية اقامة المعرض وسط هذه الظروف القاسية، اقتصاديا وسياسيا. تلاه ممثلا الهيئات الشعبية، الاستاذ حاتم حسون والمحامي صالح حمادة، فأشارا الى اهمية هذا الحدث الثقافي وأثنيا على دور الرابطة في اقامة النشاطات الثقافية والاجتماعية الهامة على الصعيد البلدي.

وبرز في هذا المعرض بشكل خاص، جناح الكتب السوفييتية الذي حوى تشكيلة هامة من الكتب السياسية والثقافية والعلمية كما برز جناح كتب الاطفال. وشكر الزوار الرابطة على اقامة هذا المعرض وتمنوا لها المزيد من الفعاليات.

وتأتي هذه الفعالية مع اختتام عمل اللجنة التنفيذية الحالية (الرابعة) للرابطة، حيث دعت اللجنة الى اجتماع عام لاعضائها والطلاب الجدد غداً، الجمعة، وستقدم فيه تقريراً عن أعمالها خلال العام المنصرم كما ستقدم استقالتها حتى تتيح المجال امام الطلاب النشيطين انتخاب لجنة جديدة تدير عمل الرابطة في السنة القادمة.

تقديم مجلة «نس» العنصرية الى المحاكمة

● تل ابيب - اعلن المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زامير، انه سيتم، هذا الاسبوع، تقديم لائحة اتهام ضد المجلة الاسبوعية «نس» التي تصدر في البلاد باللغة الروسية وذلك بتهمة نشر تصريحات عنصرية معادية للمواطنين العرب في البلاد.

ويذكر ان عضو الكنيست يئير صبان (مبام) كان اطلع البروفسور زامير، قبل حوالي نصف سنة، على بعض اعداد هذه المجلة وطلب منه مقاضاة اصحابها. وقد حققت النيابة العامة في إدعاءات صبان وقررت، بناء على نتائج التحقيق، تقديم المجلة الى المحاكمة.

والجدير ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها مجلة الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري.

■ رسالة حيفا ■

كركبي يستجوب غورئيل:

ما هي نتائج التحقيق في حادث مقتل الطفل ربيع مخلوف؟!

● لماذا لا تعمل البلدية على سد النقص في أماكن علاج المسنين؟ ●

● حيفا - لمراسلنا - بعث عضو بلدية حيفا عن «الجبهة»، زاهي كركبي، يوم الاثنين الماضي، ٨٤/١١/١٩ باستجوابين الى رئيس بلدية حيفا، أريه غورئيل، الاول حول عدم قيام لجنة التحقيق في حادث مقتل الطفل ربيع مخلوف (قبل حوالي اربعة اشهر) بنشر تقريرها، والثاني حول عدم وجود مستشفى لمعالجة المسنين في المدينة.

وقال كركبي في الاستجواب الاول انه مضى حوالي اربعة اشهر، منذ الاعلان عن تشكيل لجنة تحقيق في مقتل الطفل ربيع مخلوف من حي وادي الصليب نتيجة سقوطه في بئر مياه مفتوحة في احد البيوت القديمة، ولكن لم تنشر حتى الان النتائج، التي توصلت اليها اللجنة ولا يعرف الاهالي ما هي الخطوات التي اتخذتها البلدية لمنع وقوع حوادث مشابهة.

وسأل كركبي رئيس البلدية عن الموعد الذي ستنشر فيه اللجنة نتائج تحقيقها ؟ واذا كان التقرير قد نشر فما هي النتائج التي توصلت اليها اللجنه بشأن المسؤولين عن الحادث ؟ وهل يمكن تفصيل الاجراءات التي اتخذتها البلدية لمنع وقوع حوادث مشابهة في المستقبل ؟!

وجاء في الاستجواب الثاني: «في النقاش، الذي جرى مؤخرا في لجنة العمل والرفاه حول تنظيم المسنين في مؤسسات، تبين ان حيفا تعاني نقصا شديدا في هذا المجال، ان كان ذلك في المستشفيات او في مراكز المسنين. وزيادة على ذلك اتضح انه لا توجد في المدينة مستشفيات للمسنين التي تعتني بالمسنين المحتاجين للخدمات الاجتماعية ولذا يضطر المعوزون الى علاج هؤلاء المسنين في اماكن بعيدة مثل برديس حنة وغيرها».

وسأل كركبي رئيس البلدية فيما اذا كان مستعداً لمطالبة الوزارات الحكومية المختصة بافتتاح مستشفى خاص بالمسنين ؟ وفيما اذا كان مستعدا لاصدار امر بعدم ترخيص مركز للمسنين الا اذا عمل المركز على تأمين أسرّة كافية للمسنين !؟

سلطة الضريبة تقترح على الحكومة:

إلزام كل صاحب دخل بتقديم تقرير سنوي عن عمله ومدخولاته

● تل ابيب - أقترحت سلطة الضريبة على الحكومة إلزام كل أصحاب المداخيل في البلاد ، من أجيرين ومستقلين ، بتقديم تقرير سنوي لسلطات الضريبة على ان يحوي هذا التقرير التفاصيل الشخصية والعنوان ومكان العمل ومصادر المدخولات .

وقد طرح ممثل سلطة الضريبة هذا الاقتراح في اجتماع «اللجنة لمحاربة السوق السوداء»، التي يشترك في عضويتها ممثلون عن المستشرون والحكومة وأرباب الصناعة ، يوم الاثنين، ٨٤/١١/١٩.

وستستغل سلطة الضريبة التقارير المذكورة من اجل مساعدتها على اكتشاف الذين يخفون المدخولات أو قسماً منها عن سلطات الضريبة.

وبالمقابل جرى الحديث عن تجديد عهد «المخبرين» في أوساط المواطنين . إلا ان الاقتراح استبدل بدعوة الجمهور الى التعاون مع سلطات الضريبة في هذا المجال ! وقد وضعت اللجنة أنظمة بهذا الشأن .

ويأتي الاقتراح المذكور في إطار عمل اللجنة لمحاربة السوق السوداء ولتضييق الجباية من أصحاب المداخيل في البلاد.



اجتماعات حاشدة في المناطق المحتلة تأييداً لمواقف التحالف الدمقراطي من عقد المجلس الوطني الفلسطيني

● القدس ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اطر التحالف الدمقراطي شهدت جامعة بيت لحم، يوم امس الاول (الثلاثاء)، مؤتمراً جماهيرياً حاشداً حضره ما يقارب الفي شخص من مختلف المؤسسات التعليمية والجماهيرية والمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك استنكاراً لدعوة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وتحدث في المؤتمر ممثلو الحركة الطلابية في الارض المحتلة، بمختلف اطرها، وقادة وممثلو الحركة العمالية والنقابية والتطوعية والنسائية والمؤسسات المختلفة. كان من بينها كلمة النقابي جورج حزبون، نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب، وكلمة رئيس مجلس طلبة جامعة بيت لحم السابق، فايز تميري، وكلمة الاتحاد العام لنقابات العمال التي القاها عضو اللجنة التنفيذية حسين فرح. كما القيت كلمات باسم جبهة العمل وكتلة الوحدة والكتلة التقدمية.

ووردت الى المؤتمر عشرات البرقيات كان من بينها برقية الدكتور احمد حمزة النتشة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، والدكتور عزمي الشعيبي. فعبر المتحدثون عن رفضهم للدعوة الانفرادية لعقد المجلس في عمان، وطالبوا بالحفاظ على وحدة وسلامة م. ت. ف وعدم الاساءة الى نضال الجماهير الطويل. واكدوا ان انعقاد هذا المجلس يهدد ليس وحدة م. ت. ف فقط بل ويهدد مكتسباتها على صعيد التأييد الدمقراطي العربي وحركات التحرر الوطنية ويضعف التأييد من اصدقاء شعبنا. كما طالب المتحدثون بالتصدي للدور الاردني المتآمر والخارج على التضامن العربي وقرارات القمم العربية.

واكد المتحدثون تأييدهم الكامل لاتفاق عدن ـ الجزائر، واعتبروه، بحق، قاعدة اساسية للتحرك الوطني ومحك للالتزام بتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة العداء للامبريالية. واكدوا ان استقلال القرار الفلسطيني لا يعني التفرد لشخص او تنظيم بل ان قيمة القرار المستقل من دمقراطيته الجماعية.

والقى ناجي عودة، في ختام المؤتمر، البيان الصادر عنه باسم الاطر الجماهيرية في التحالف الدمقراطي وجاء فيه:

باسم هيئات التحالف الدمقراطي الجماهيرية والشعبية والنقابية والنسائية والتطوعية والطلابية نطالب اللجنة المركزية لحركة «فتح» بالتوقف الفوري والتراجع عن قرارها الفردي بعقد دورة المجلس الوطني في عمان. ونطالب بتأجيل الدورة الى حين التوصل الى صيغة وطنية واضحة عبر الحوار الوطني الشامل ضمن جدول زمني محدد يجري، من خلاله، الاتفاق على تطبيق وثيقة عدن ـ الجزائر ووضعها حيز التنفيذ. ومن ثم عقد المجلس الوطني. كما نطالب الاخوة السوريين و «التحالف الوطني» التراجع عن مواقفهم المتشددة من اجل خدمة هدف اعادة الوحدة الوطنية لـ «م. ت. ف».

هذا وعقد في الجامعة، ايضا، مؤتمر مؤيد لانعقاد المجلس في عمان وعند انفضاض المؤتمرين وقعت حادثة اشتباك مؤسفة بين افراد من الطرفين جرت محاصرتها بسرعة بتدخل الحريصين على وحدة المسيرة وتلافي تطور الامور بين الاخوة في الخندق الواحد.

وفي رام الله انعقد، بعد ظهر امس الاول، مؤتمران معارضان لعقد المجلس في عمان. احدهما في مقر لجنة المرأة الفلسطينية، حضرته اعداد غفيرة من النساء من الاطر النسائية كافة. ودان المؤتمر دعوة المجلس للانعقاد واكد على ضرورة الحفاظ على وحدة المسيرة في الداخل والخارج. كما وانعقد مؤتمر آخر في مقر نقابة البناء والمؤسسات العامة في رام الله، اذ غصت النقابة بجماهير العمل من اطر التحالف الدمقراطي العمالية وصدر بيان عنه دان الدعوة لعقد المجلس في عمان. وناشد البيان الاخوة في حركة «فتح» وقف الانحراف الواضح الى المواقع الانشقاقية. واعلن رفضه لاحياء البرلمان الاردني واعادة العلاقات مع نظام «كامب ديفيد» في مصر. وطالب بارجاء انعقاد المجلس في عمان حفاظا على وحدة «م. ت. ف» والشعب الفلسطيني ومسيرته. كما دعا «التحالف الوطني» الى الموافقة على عقد المجلس الوطني على اسس اتفاق عدن ـ الجزائر.

أرباب البيت الابيض مخطئون في اعتقادهم انه يمكن تكرار «تجربة غرينادا» ضد نيكاراغوا الثورة

* الولايات المتحدة ترى في اية تحولات اجتماعية ايجابية في امريكا اللاتينية عصيانا عليها وتحديا لها *

● تعليق: بروفيسور ايغور بيلاييف خاص ب «الاتحاد» ●

■ كشف جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ـ في خطابه الذي القاه مؤخرا في البرازيل في دورة منظمة الدول الامريكية، التي عقدت على مستوى وزراء الخارجية ـ الى اقصى حد ممكن عن نوايا واشنطن تجاه نيكاراغوا. فلقد ثرثر، في المؤتمر الصحفي الذي اقيم هناك، حول «اسلوب» غرينادا او تجربة غرينادا ـ تلك التجربة التي لا مانع لدى الولايات المتحدة من تكرارها اذا وجدت «الظروف الملائمة» لذلك. ويتضح من عبارات وزير الخارجية الامريكية ان واشنطن تنوي سحق الثورة الساندينية بالقوى الغاشمة. فهل اطلق وزير الخارجية الامريكية العنان لخياله؟ بالطبع لا!

لقد حشد بالقرب من سواحل نيكاراغوا ما يزيد على اربعين سفينة حربية يرابط فوقها مشاة البحرية في حالة استعداد للانزال الفوري. ولمعرفة جرائم هذه القوات تعيد الى الاذهان انها قامت، في العام الماضي، بخنق جزيرة غرينادا الصغيرة التي تجرأت على عدم الرضوخ للاملاء الامريكي. هذه هي التجربة التي تحدث المستر شولتس عنها.

ان ما يبعث على حنق البيت الابيض الشديد هو، في المقام الاول، فضاء الثورة الساندينية التي انتصرت منذ خمس سنوات على تخلف نيكاراغوا حينما حكم اذناب الاحتكارات الامريكية ووكالة المخابرات المركزية البلاد. واكدت الانتخابات العامة، التي اجريت في نيكاراغوا في الرابع من تشرين الثاني الجاري، حقيقة لا تدحض وهي ان شعب هذه البلاد يثق في قيادته الثورية ويسير وراءها وليس وراء الذين ارادوا احباط هذه الانتخابات، لصالح واشنطن.

واستخدمت الولايات المتحدة، وبعد انتخاب رئيسها مباشرة، اساليب الاستفزاز المجرمة ضد نيكاراغوا. والقى البنتاغون فرية لتتلقفها الصحافة العالمية تزعم انه يجري، على قدم وساق، توريد احدث طائرات حربية من صنع سوفييتي الى نيكاراغوا والتي تشكل خطرا مباشرا على «امن» الولايات المتحدة. ولكن حين دحضت هذه التأكيدات الباطلة تشدقوا في واشنطن بان نيكاراغوا تمارس «تصدير الثورة» الى دول امريكا الوسطى المجاورة. وبذلك ايضا، تهدد «امن» الولايات المتحدة الامريكية.

ان ستار الكلمات والاتهامات الدخاني هذا مخصص لتمويه تحضيرات البنتاغون العسكرية. ونذكر بأن الوحدات الخاصة التي تستخدمها واشنطن للتدخل في شؤون الدول الاخرى قد وضعت في حالة استنفار، وتجري، في الوقت نفسه، مناورات لا نهاية لسفن الولايات المتحدة في البحر الكاريبي، ولا يكلف الامريكيين شيئا فرض حصار شامل حول نيكاراغوا لعزل هذه البلاد عن العالم. ويكفي ان نتذكر الالغام التي بثت في مداخل موانىء نيكاراغوا والتي اعطبت السفن التجارية لدول كثيرة، منها الاتحاد السوفييتي. وتجدر الاشارة الى «موضوع» من موضوعات التحضير للتدخل في نيكاراغوا وهو التعليمات السيئة الصيت التي اعدتها وكالة المخابرات المركزية للقتلة المأجورين، المتسللين الى نيكاراغوا. ومن الطبيعي ان ادارة البيت الابيض دافعت عن المستر كيسي، رئيس المخابرات المركزية الامريكية، عندما اعلنت ان وكالة المخابرات لم تخل بالدستور او «بالقوانين الامريكية».

ان سياسة الولايات المتحدة التدخلية السافرة، هذه، حيال دول نصف الكرة الغربي ليست جديدة. فلنتذكر مشروع مونرو الذي تلخص مغزاه في مبدأ «امريكا للولايات المتحدة»، او سياسة تيودور روزفلت، سياسة «الهراوة الغليظة» واليوم، ايضا، فان الولايات المتحدة على استعداد ان تنقض على نيكاراغوا بكل قوتها العارمة لسبب واحد فقط هو انها تعتبر اية تحولات اجتماعية في امريكا الوسطى عصيانا وتحديا لواشنطن.

وقصارى القول، ان تطور دول هذه المنطقة لا يروق للامبريالية الامريكية الا اذا كان طبقا للوصفات الامريكية. وهذا هو سبب عدوانية البيت الابيض حيال نيكاراغوا.

ولكن يجب ان لا ننسى ان شعب نيكاراغوا قد عقد العزم على حماية ثورته، الامر الذي تجلى مرة اخرى في اثناء الانتخابات العامة التي جرت منذ فترة وجيزة، وهي اول انتخابات حرة في تاريخ هذه البلاد. ان شعب نيكاراغوا لن يتراجع عن حقه الشرعي في تقرير مصيره. ويبدي استعداده لصد العدوان. اما هؤلاء القابعون في واشنطن، الذين يظنون انه يمكن تكرار «اسلوب غرينادا» ببساطة في نيكاراغوا، فهم على ضلال مبين.

الاتحاد السوفييتي يقدم المساعدة الاقتصادية في مجال الزراعة لـ ٦٠ بلداً في «العالم الثالث»

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكرت لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفييتية، أمس الاول (الثلاثاء) في موسكو، ان اكثر من ٦٠ بلداً، وبينها البلدان العربية، تستفيد من المساعدة الاقتصادية السوفييتية لتطوير الزراعة.

وأضافت اللجنة أنه تبنى، بالمساعدة السوفييتية، قنوات الري والسدود وتنشأ المزارع. واوضحت أيضا أنه جرى، بمساعدة الاتحاد السوفييتي، تحويل ١,٦ مليون هكتار الى أراضي زراعية في كل من افغانستان والعراق وسوريا واثيوبيا وتونس، وغيرها من البلدان النامية في افريقيا واسيا.

اعلان

تلفت النظر الى انه في اعلان قانون التنظيم والبناء ـ الطيرة الذي نشر امس رقم ملف جعفر عتيلي وعدنان عتيلي هوح م/ ٤٨٠ + أ وليس كما ورد في الاعلان.

بالمساعدة السوفييتية بدأت حكومة أثيوبيا عملية اعادة توطين النازحين عن مناطق الجفاف

● اديس ابابا ـ «تاس» ـ جرى، أمس الاول، في اثيوبيا، التي اصاب الجفاف القاسي مساحات واسعة من اراضيها، نقل المجموعة الاولى من السكان النازحين الى مناطق جنوب غربي البلاد حيث الظروف المناخية أفضل.

وبدأت حكومة اثيوبيا الثورية، كذلك، في تنفيذ برنامج ضخم لنقل المواطنين الى المناطق الخصبة. وتجري عملية اجلائهم، بشكل عام، بوسائل النقل التي قدمها الاتحاد السوفييتي في اطار مساعداته السخية لهذا البلد.

وتقدم الحكومة للفلاحين في الاماكن الجديدة مواد البناء، وادوات العمل والبذور والاسمدة، وفي المقابل بدأت وسائل الاعلام الامريكية في شن حملة استفزازية ضد الحكومة الاثيوبية مستغلة، في ذلك، الجفاف الذي ابتليت به البلاد. وتزعم ان المساعدة الامريكية للسلطات الاثيوبية هي التي ستنقذ المنكوبين.

هذا في حين يشير ممثلو البلدان النامية في اروقة الامم المتحدة الى ان المساعدة الغذائية التي تقدمها الولايات المتحدة للدول النامية ما هي الا احدى وسائل الضغط الرئيسية للولايات المتحدة على هذه الدول.



● اطفال نيكاراغويون، في عمر الورد، ينهلون من منابع الثقافة. إنهم، مثل سائر ابناء نيكاراغوا، عرضة للعدوان الامريكي البشع. (عن مجلة «الصحة العالمية»)

نيكاراغوا، تحت الراية الساندينية في مواجهة الامبريالية الامريكية (٤)

■ بقلم فرانسيسكو ماورا ■
(كاتب من امريكا اللاتينية)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي الحلقة الرابعة والأخيرة من هذا المقال. وتتطرق هذه الحلقة الى شخصية وأفكار ساندينو الذي قال: «الولايات المتحدة الأمريكية لليانكي وامريكا اللاتينية للشعوب الهندية ـ اللاتينية» والذي امن بالعمال والفلاحين حيث قال فيهم: «هم وحدهم الذين سيسيرون الى النهاية وقوتهم المنظمة وحدها هي التي ستضمن النصر».

● الصلة الحية بين الأزمنة ●

يطلق على ثورة العام ١٩٧٩، بحق، اسم الثورة الساندينية، لانها استلهمت افكار ساندينو منذ البداية. فبعد نصف قرن من جريمة قتل جنرال الناس الأحرار على يد الرجعية، في ٢١ شباط العام ١٩٣٤، تحقق الكثير من تعاليمه في نيكاراغوا الحالية. فما هو المضمون الأساسي للساندينية، التراث الروحي الذي خلفه لسكان نيكاراغوا مواطنهم البارز.

غالبا ما كان ساندينو يردد: «... أنا وطني لا أسمح بالنيل من سيادتنا». ان الحب المتوقد للوطن المهان، الذي بقي سنوات طويلة تحت سلطة الاوليغاركية المحلية وامبريالية الولايات المتحدة، أصبح الصفة المميزة الرئيسية لشخصيته وقوة حافزة جبارة تهيب بالشعلة الى النضال سواء حينما كان على قيد الحياة، أو في أيامنا، حيث تصد الثورة هجمات الأعداء الداخليين والخارجيين.

وكان اخلاص ساندينو المتفاني للوطن يقترن بكراهيته الشديدة للاعداء ولا سيما الظالمين الأمريكيين. وهكذا، فقد كانت الوطنية والعداء للامبريالية جانبين لا ينفصمان لعقيدة ساندينو القريبة والمفهومة للملايين من مواطنيه ومن سكان أمريكا الوسطى. وكان يفضح، بلا كلل، السياسة العدوانية للولايات المتحدة التي وجدت تبريرا «نظريا» لها في «مبدأ مونرو» المزعوم. قال ساندينو: «أمريكا للأمريكيين». كلام جميل نحن جميعاً، الذين ولدنا في امريكا، أمريكيون. ولكن الامبرياليين يفسرون اليوم «مبدأ مونرو» بأن «امريكا لليانكي». أنا أقترح تعديل هذه العبارة على النحو التالي: «الولايات المتحدة الأمريكية الشمالية لليانكي. وأمريكا اللاتينية للشعوب الهندية ـ اللاتينية».

وكذلك كانت واضحة ومفهومة لزملاء ساندينو فكرته القائلة بضرورة حماية الكرامة الوطنية من «الجار الشمالي» الجشع (الولايات المتحدة) بالطرق المسلحة. ان ساندينو، الذي أعلن الشعار القائل بأن «سيادة الشعب لا تناقش، بل يذاد عنها بالسلاح»، خاض حرباً وطنية ضد الغزاة (أعوام ١٩٢٧ ـ ١٩٣٣). وبعد سنوات عديدة المحت المثل نفسها مؤسسي الجبهة الساندينية للتحرر الوطني، التي سارت على رأس حركة ثوار جبارة قضت على صنيعة الولايات المتحدة المطيع، الدكتاتور سوموزا.

ان ساندينو الوطني المتقد حماسة والمقاتل في سبيل تحرير الوطن تجلى في صورة أممي راسخ، أيضاً. وكانت قريبة اليه، بشكل خاص، فكرة سيمون بوليفار عن ضرورة وحدة امريكا اللاتينية في مواجهة التهديد الامريكي الشمالي. وليس من قبيل المصادفة أن يقاتل في جيش جنرال الناس الأحرار مواطنون متحدرون من ٢٠ بلداً في القارة. وهكذا، فقد كان فارابوندو مارتي الثوري البارز، ومؤسس الحزب الشيوعي السلفادوري أحد مناصريه. وكان ساندينو يحب أن يردد: «ان حدود وطني الذي احارب في سبيله تشمل امريكا اللاتينية كلها». ولهذا كان يرى ان الواجب الاسمى هو مساعدة الجمهوريات الشقيقة في مجابهة العدو المشترك ـ الامبريالية ـ والاعتماد، بالتالي، على دعمها. ان نجاحات نيكاراغوا الجديدة وتضامن كل الناس ذوي الارادة الطيبة معها هي اليوم تجسيد حي لحلمه.

لم يكن ساندينو شيوعيا، كما تحاول الدعاية الامبريالية تصويره. ولكنه لما كان دمقراطيا ثابتا يؤمن بشعبه بلا حدود. فقد اقترب اقترابا شديدا من الفهم العلمي ـ المادي للقوى المحركة الأساسية للنضال التحرري الوطني. قال: «ان العمال والفلاحين وحدهم هم الذين سيسيرون الى النهاية. وقوتهم المنظمة وحدها هي التي ستضمن النصر». وهذه الكلمات التي أصبحت كالنبوءة فيما بعد صارت بوصلة من نوع خاص لاولئك الذين حملوا الراية بعد ساندينو.

ان التجربة الحياتية الغنية والحس الطبقي المرهف مكنا جنرال الناس الأحرار من التوصل الى استنتاج آخر لا يقل أهمية. فقد كتب في معرض وصفه لموقف الأوساط الحاكمة في بلاده: «... ان الشخصيات السياسية في نيكاراغوا، سواء منها المحافظة الليبرالية، هي زمرة من الانذال والجبناء والخونة العاجزين عن قيادة شعبنا الوطني والمقدام... لقد تركنا الساسة تحت رحمة القدر، متنقلين الى جانب المحتلين. وعندئذ قمنا، نحن العمال والفلاحين، باختيار قادتنا من صفوفنا...».

كان ساندينو يحلم، وكله لهفة، باليوم الذي سيصبح فيه مصير الوطن في يد الشغيل الحر الذي سيقبض على مقاليد السلطة. وكان يعتبر أن كل ثروات البلاد الطبيعية وباطن أرضها ومصانعها ومعاملها يجب أن تصبح ملكاً للأمة، ويجب ان تسلم الأرض لمن يزرعها. وكان يفترض ان التعاونيات هي أفضل شكل لتنظيم الفلاحين. ان الكومونة، التي شكلها ساندينو بعد طرد المحتلين كانت، حسب رأي مواصلي قضيته، اتحادا اجتماعيا وسياسيا لا يوجد فيه تقسيم وفق منطق «هذا لي وهذا لك». اتحادا تطورت فيه الاخوة والاحترام المتبادل بأسمى مظاهرها، وكانت شكلاً لولادة المجتمع الجديد.

ان اسم ساندينو مقدس في نيكاراغوا اليوم، ولما كان السائرون على نهجه يجسدون تعاقب الأجيال، فقد رفعوا راية الحرية عالياً في ظروف تاريخية أخرى. ان كارلوس فونسيكا ممثل رعيل الثوريين الجديد، الايديولوجي والقائد للجبهة الساندينية للتحرر الوطني وأحد مؤسسيها، الذي ضحى بحياته من أجل تحرير الشعب في المعارك ضد دكتاتورية سوموزا، كتب ان ساندينو «أصبح رمزاً للنضال الأزلي الذي تخوضه شعوب امريكا اللاتينية ضد امبريالية اليانكي».

وكان فونسيكا يوحي الى زملائه، دوما، بأنه يستحيل على المرء أن يصبح ثوريا حقيقيا، اذا لم يرب في ذاته شعور الاحترام لشخصية ساندينو ومآثرته، والاخلاص لوصاياه، والاستعداد لمتابعة القضية التي كرس نفسه لها والوصول بها الى النهاية. ان كاربون عضو القيادة الوطنية للجبهة الساندينية للتحرر الوطني، اذ عرف دور فونسيكا في تطوير أفكار الساندينية وممارستها، نوه بأنه «استوعب خبرة ومثال ساندينو وقرنها بالنظرية الثورية والمفهوم العلمي ودل شعب نيكاراغوا على الطريق الذي يؤدي الى النصر». لقد كان فونسيكا على معرفة عميقة بالحركة الثورية العالمية، وكان، دوماً، في مجرى تطورها. واذ جمع بمرونة بين التجربتين الوطنية والأممية، ساعد على أن تندمج ثورة نيكاراغوا عضويا في العملية التحررية العالمية.

... ان البذور التي زرعها ساندينو، وتعهدها فونسيكا وأنصاره بالرعاية أعطت ثمارها الملموسة، وتجسدت في أعمال الوطنيين الحالية. وكانت الثورة نفسها التي كتبت على راياتها اسمي البطلين الوطنيين المجيدين أفضل تخليد لذكراهما.

ان تكوّن الحياة الجديدة في نيكاراغوا يجري في ظروف معقدة، والثورة، التي تحتفل بذكراها الخامسة، مضطرة الى القتال. وبذود الشغيلة والسلاح بأيديهم عن مكتسباتهم ضد تطاولات الأعداء. واذ يصد شعب نيكاراغوا، الذي يعتمد على مساعدة ودعم أصدقائه العديدين، الهجمات المسعورة للامبريالية الأمريكية وخدمها، ينظر الى المستقبل بتفاؤل. وهو مفعم عزما على السير في طريق بناء المجتمع المتحرر من الاستغلال والاضطهاد.

(انتهى)

من هنا... وهناك

اعادة تركيب قدمين لرجل كان بترهما

● لندن ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر طبي بريطاني، امس الاول، ان الجراحين في المستشفى الملكي في داندي في سكوتلندا نجحوا في اعادة تركيب قدمين لرجل بعد ان قام ببترهما بالفأس.

وبعد جراحة دقيقة استغرقت اكثر من عشر ساعات اعلن الجراحون ان حالة المصاب تدعو الى الاطمئنان الا انهم لم يعلنوا اذا ما كان سيتمكن من السير.

٢٣١ اندونيسياً يموتون جوعاً

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «كومباس» الاندونيسية ان (٢٣١) شخصاً لقوا مصرعهم، خلال الفترة ما بين آب ـ وتشرين الثاني من هذا العام، في منطقة كوريما شرقي اندونيسيا.

وصرح البرت دين، رئيس المنطقة، في تقرير رفعه الى حاكم الاقليم ان الوفيات كانت نتيجة سوء التغذية والامراض الناجمة عنها في سبع قرى من منطقة كوريما. واوضح رئيس المنطقة ان المجاعة انتشرت اساسا نتيجة لغزو الحشرات، منذ شهر آب، لمحصول البطاطا وهو الانتاج المحلي الرئيسي. واضاف دين ان الخدمات الزراعية والسكان المحليين فشلوا في مكافحة الآفة مما دفع بالحكومة الى ارسال طائرة تحمل مواد غذائية وبعض المواد الزراعية الى المنطقة المنكوبة.

الفقر يدفع زوجين ايطاليين الى بيع ولدهما

● روما ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر بوليسي ايطالي، في نابولي، يوم السبت الماضي، انه القي القبض على سبعة اشخاص متهمين بالمشاركة في عملية بيع طفل حديث الولادة مقابل ٨,٥ مليون ليرة ايطالية.

وذكر طاقم التحقيق ان الوالدين باعا الطفل بمساعدة القابلة بحجة افتقارهما الى الوسائل المادية لتربيته. وجرى تدوين الطفل بحضور اثنين من الشهود في السجل المدني باسم الزوجين المشترين.

بقي ان نذكر ان الشرطة لا تستبعد قيام القابلة بعمليات بيع مشابهة للاطفال قبل هذه العملية. كما ان الشرطة كانت قد اكتشفت، في آب الماضي، في صقلية، شبكة لتهريب الاطفال حديثي الولادة من امهات بلا ازواج وبيعهم في المنطقة.

اسعد تلحمي — دردشة — مع كابتن مكابي شفاعمرو

مجيد سلباق: «اعارض ارتقاء فريقي الى القطرية...»

● الحكم تلنغر قال لي بعد ان الغى الهدف الذي سجلته في شباك مرمى اخاء الناصرة: «لقد وقعت في الفخ» ● ابديت رأيي بالمدرب بن دافيد للمسؤولين عن الفريق ● ادعو الجمهور الشفاعمري لرؤية مبارياتنا واني متأكد بانه سيسر بالاداء ●

□ كابتن مجيد ـ كيف حالك ؟

● اهلا. حالي جيد خاصة بعد ان سجلنا نصرين متتاليين.

□ لنتحدث عن فوزكم على فريق الاخاء يوم السبت الماضي. هل استحققتم ذلك ؟

● ليس لدي شك في ذلك. لقد لعبنا مباراة جيدة جدا. وعلى الرغم من ان مستوى الاداء انخفض في الشوط الثاني الا ان هجماتنا كانت خطرة جدا. لقد فزنا بجدارة وان كانت النتيجة ١:صفر فقط.

□ ما رأيك بالهدف الذي سجلته والغاء الحكم تلنغر..؟

● تأسفت جدا عندما سمعت صفارة الحكم الدولي تلنغر تعلن الغاء الهدف بحجة تسلل زميلي عوزي كوهين. لقد كان هدفا جميلا جدا وشرعيا مائة بالمائة والصحيح انه ليس في كل مباراة يمكن ان تُشاهد هدفا كهذا.

توجهت الى الحكم في نهاية المباراة وسألته لماذا الغى الهدف فاعتذر لي عن الخطأ الذي وقع فيه وقال بالحرف الواحد: «لقد وقعت في الفخ..» ثم اضاف قائلا لجميل مباريكي: الغيت الهدف وعرفت انني اخطأت ولهذا لم استطع مواصلة التحكيم بالصورة المطلوبة حتى نهاية المباراة..

على كل حال نهاية جيدة تعني ان كل شيء جيد. المهم اننا فزنا بنقطتي المباراة..

□ ماذا حدث حالا مع انتهاء المباراة ؟

● الذي حدث هو شيء مؤسف. اذ قام عدد من الحاضرين بمحاولة الاعتداء على بعض اللاعبين وعلي شخصيا عندما كان مراسل البرنامج الرياضي للتلفزيون جودت عودة يجري معي مقابلة مما اضطرني الى الاعتذار لجودت وعدت مسرعا الى غرفة الملابس.

□ هل تم الاعتداء على احد من زملائك ؟

● لم يحدث ذلك وان كانت محاولات لذلك. وما اود ان اؤكده هو ان ما حدث في الملعب البلدي في الناصرة يحدث وللاسف في جميع الملاعب في البلاد حيث تجد بضعة اشخاص غير مسؤولين يشوهون سمعة جمهور الفريق المضيف باكمله. والمؤسف حقا ان يحدث ما حدث في لقاء بين فريقين عربيين.

□ نعود للحديث عن المباراة نفسها. ما رأيك بفريق الاخاء ؟

● اعتقد ان فريق الاخاء هو فريق متوسط وقد ظهر الفرق الشاسع بين مستوى اداء فريقنا ومستوى اداء الفريق النصراوي.

□ هل انت راضٍ عن مستوى الاداء الذي ظهر به فريقك في المباراة الاخيرة ؟

● الحقيقة هي اننا لعبنا مباراتين جيدتين الاولى امام بيسان (١:٣ لصالحنا) والثانية في الناصرة واعتقد ان السبب الرئيسي في التغيير ناجم عن انضمام اللاعبين ميكي وابراهيم خوري.

□ ولكنني رأيت ان ابراهيم خوري لم يعد الى لياقته البدنية بعد غيابه الطويل عن الملاعب.. ؟

● قد يكون ما تقوله صحيحا ولكن يكفي وجود ابراهيم في الملعب. انه لاعب مخضرم ذو تجربة غنية ويحتم على الفريق الخصم الانتباه اليه والحذر منه. خذ مثلا المباريات الاربع التي لعبتها وانا اعاني من الاصابة. اعتقد ان وجودي في الملعب كان ضروريا وعليه كان السؤال الاول الذي طرحه لاعبو اورعقيبا في مباراتنا هناك اذا ما كنت ساشترك في المباراة ام لا.. والامر نفسه بالنسبة لابراهيم..

□ قلت ان الفرق بين مستوى الاداء الفريق النصراوي وبين مستوى اداء فريقك كان واضحا.. الا تعتقد ان السبب في ذلك هو كون لاعبي فريق الاخاء ناشئين..

● هذا صحيح خاصة وان لاعبي فريقنا ذو تجربة اغنى على الملاعب وهذا ظهر واضحا في لقائنا الفريق النصراوي.

□ يظهر لي من خلال قراءة تركيب الفريق في كل مباراة منذ بداية الدوري انه لم يتم بعد اختيار تركيب ثابت. اليس كذلك ؟

● هذا صحيح وانا ضد كل ما يحدث حاليا في الفريق. وقلت ما عندي ولكن لم يسمعني احد. ومن ناحية اخرى اذا ما ارادوا الصعود الى الدرجة القطرية ـ مثلما قالوا بكل ثمن ـ فلن يتم ذلك مع لاعبين ناشئين. لقد احضرت الادارة الناشئين جمال حجاج وبولس بابا ولكنهما غير قادرين على دفع الفريق الى القطرية. الادارة تفتش عن طريق الارتقاء وهذا يضطرها الى احضار لاعبين جدد. وبعد الخسارات مع نتانيا وطمرة وأورعقيبا وكريات انا احضرت ابراهيم وميكي.



● مجيد سلباق ●

□ هل افهم من حديثك انك لا تريد ان يرتقي الفريق الى القطرية..

● انا ضد الارتقاء ولكن ماذا تريدني ان افعل.

□ ولكنك رئيس الفريق (كابتن)..

● وماذا يعني هذا! ما قلته لك قلته في السابق للادارة واذا ما اصرت على الارتقاء فانها مضطرة الى احضار عدد كبير من اللاعبين.

□ اذن الجمهور الشفاعمري على حق بعدم حضوره مبارياتكم..

● الجمهور على حق.. نعم.. ولكن مع كل هذا الجمهور يحب الانتصارات فقسم من الجمهور لا يهمه من يلعب في صفوف الفريق ولكنه يريد الانتصارات على الاقل..

□ الجمهور يتذمر من عدم معرفته لاعبي الفريق..

● هذه هي مسألة الخلاف حقا. فاما انك تريد الارتقاء او بالمقابل ان تعد فريقا للمستقبل. وان تعد هذا الفريق يعني ان تقضي فترة معينة في الدرجة الاولى.. اما الارتقاء فيحتم عليك ان تحضر لاعبي تعزيز مثلما هو الوضع الان.

اضيف أيضا انه حتى لو صعدنا الى القطرية من الصعب ان يستطيع اللاعبون الحاليون قيادة الفريق.. وهذا يعني التفتيش عن لاعبين جدد والسؤال هو هل يوجد لاعبون في السوق..

□ لعل المشكلة تكمن في عدم بناء فريق شبيبة.. ففريق شبيبة مكابي شفاعمرو من اضعف الفرق في البلاد....

● هذا صحيح. احضر احيانا التدريبات وما آراه امر محزن.. تكاد لا ترى لاعبا واحدا جيدا.. السؤال هو أين لاعبو الشبيبة.. ماذا يحدث.. لا اعرف.

□ ما هو الحل اذن. اقصد الحل الآني ؟

● حاليا الحل هو ان نواصل اعطاء الاداء الجيد لتحقيق الهدف المنشود وهو هدف الارتقاء.

□ هل باستطاعتكم تحقيق الارتقاء فعلا..

● من ناحية نظرية وبناء على الكادر الموجود حاليا قد نحقق الهدف وهذا يتم فيما اذا اعطى هؤلاء اللاعبون ما عندهم من مقدرة كروية.

□ ولكن من ناحية نظرية كان عليكم ان ترتقوا في السنة الماضية...

● صحيح أن عددا من النجوم لعب في صفوف الفريق في الموسم الماضي ولكن الفريق لم يظهر لعبا جميلا. اليوم اشعر بالتفاؤل خاصة بعد المباراتين الاخيرتين.

□ حسب ما رأيته حتى الان اعتقد ان انخفاضا كبيرا طرأ على اداء الفرق في المنطقة الشمالية..

● هذا صحيح. اعتقد ان الفرق القوية هي خمس: نتانيا وعكا وشفاعمرو والخضيرة والعفولة وقد يتقلص هذا العدد مع استمرار الدوري.

□ لنتحدث عن المدرب ميشيل بن دافيد. الملاحظ انه لا يدير امور الفريق بالشكل المطلوب..

● لا اود ان اتحدث عن المدرب بن دافيد. علاقاتي معه جيدة جدا. وسبق ان ابديت رأيي به امام المسؤولين في الفريق.. ولا احبذ ان انشر رأيي علنا...!

□ ما هي طموحاتك الشخصية والعامة ؟

● اولا اعتقد اني اقضي سنواتي الاخيرة في فريق شفاعمرو وآمل ان اواصل العطاء مثلما اعطيت منذ بداية الموسم.. وآمل ان ارتقي مع الفريق الى القطرية..

□ ما هي كلمتك الاخيرة ؟

● أوجه كلمتي الاخيرة الى الجمهور الشفاعمري وادعوه لرؤية مبارياتنا واؤكد له ان امله لن يخيب. امل ان يعود هذا الجمهور لرؤيتنا وعدم الاكتفاء بانتقادنا وهو بعيد. نحن بامس الحاجة الى جمهورنا الغيور وننتظر عودته.

رياض عبده: «لم يبق من فريق شباب الناصرة الا اسمه بعد ان اندثرت روحه!»

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ «انا فخور جدا كوني احد مؤسسي فريق شباب الناصرة وواحدا من لاعبيه المعروفين في سني عزه وعليه يؤلمني ان اسمع اخبار الفريق الحالي اذ لم يبق من فريق شباب الناصرة الا اسمه فقط بعد ان اندثرت روحه». هذا ما قاله احد ألمع النجوم العرب الذين عرفتهم البلاد في الستينات. رياض عبده في لقاء اجريته معه ضمن زاوية «اللاعبين القدامى» ليكون بذلك الضيف السادس لهذه الزاوية.

ساعتان من الحديث الشيق والممتع يستعيد فيه رياض عبده ايام المجد للكرة الناصرية ويتحدث عن أمور شتى من بينها:

● المباراة المصيرية بين الناصرة وشفاعمرو وما حدث بعدها..

● لماذا لم ينتقل زاهي ارملي للعب في صفوف فريق شباب الناصرة ؟!

● رياض عبده ●

● الفرْق بين مستوى لعبة كرة القدم في زمنه وبين مستواها اليوم..

● من هو ألمع لاعب عربي عرفته البلاد.. ؟

● النص الكامل للحديث في الصفحة الرياضية يوم الاحد القادم.. فترقبوه!●

تهانينا

● الى صالح راشد سليم وعروسه هناء جودي ميرم بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
● والى الدكتور ميخائيل زكي اسكندر بمناسبة تخرجه طبيب اسنان من جامعات رومانيا.
● والى الدكتور جودت حاج وعروسه بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عبلين

● الى تيسير خاسكية وزوجته بالمولودة البكر «سلمى». نتمنى لها حياة سعيدة والف مبروك.
● والى عيسى سرعب وخطيبته نبيلة بالخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع عكا

● الى نعيم مخولي وزوجته بالمولود الجديد.
● والى زياد سليم صفية وزوجته بالمولود الجديد.
● والى عفيف سليمان داوود بافتتاح محل تصليح تلفزيونات.
● والى ابراهيم عبد الكريم سعد بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرياسيف

● الى محمود ابو علي وزوجته بولادة «محمد».

اعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

● الى علي فوارسة وعروسه سناء بمناسبة الزواج.
● والى كامل فوارسه وخطيبته صفاء بمناسبة الخطوبة.
● والى سلمان خليفة بمناسبة الزواج.
● والى سليم بطرس بمناسبة الزواج.
● والى الدكتور صالح وحلوة عساقلة بمناسبة عودتها من بلغاريا وحصولها على شهادتي الطب و«الاوبتيكا».
● والى ناصيف ونهى بدر بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع المغار

● الى الدكتور قاسم دهامشة بمناسبة تخرجه من جامعة تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الطب العام.
● والى الدكتور عوني سليم حنا بمناسبة تخرجه من جامعة هنغاريا وحصوله على شهادة الطب العام.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

* لائحة الدرجة القطرية *

١. شعرايم	٨:٢٠	٢٢
٢. رمات هشرون	٥:١٦	٢٠
٣. هـ القدس	٤:١١	١٦
٤. بني يهودا	٩:١٤	١٥
٥. اشكلون	١٠:١٤	١٤
٦. الرملة	١٠:٩	١٤
٧. حولون	١١:١٣	١٣
٨. الخضيرة	١٣:١٢	١٣
٩. هـ رمات غان	١٢:١٣	١١
١٠. طبريا	١٥:١٢	١١
١١. يهود	١١:١١	٩
١٢. عميدار	١٠:٧	٨
١٣. ريشون	١٣:٩	٨
١٤. مرمورق	١٩:١٠	٦
١٥. ب. حيفا	١٤:٥	٦
١٦. ك. شمونة	١٨:٦	٥

* لائحة الدرجة الممتازة *

١. مـ حيفا	٨:٢٢	٢١
٢. ب. القدس	٨:١٨	١٨
٣. مـ تل ابيب	٧:١٤	١٧
٤. هـ بيتح تكفا	٨:٩	١٥
٥. هـ حيفا	٢:٥	١٤
٦. مـ بيتح تكفا	٧:٩	١٣
٧. شمشون	٦:٧	١٣
٨. نتانيا	١٣:١٤	١٢
٩. يفنه	٩:١١	١١
١٠. كفارسابا	١١:٨	١٠
١١. هـ تل ابيب	١٢:١٠	٩
١٢. ب. تل ابيب	١٤:١٠	٩
١٣. بئر السبع	١٠:٩	٨
١٤. هكواح	١٧:٦	٧
١٥. اللد	١٤:٥	٥
١٦. يافا	١٩:٨	٥

■ مباريات السبت القادم ■

[٨٤/١١/٢٤]

● الاسبوع العاشر ●

* الدرجة الممتازة *

يفنه	ب. القدس
هـ تل ابيب	مـ نتانيا
هـ حيفا	مـ يافا
هكواح	هـ بيتح تكفا
مـ بيتح تكفا	هـ كفار سابا
هـ بئر السبع	ب. تل أبيب
هـ اللد	مـ حيفا
شمشون	مـ تل أبيب

* الدرجة القطرية *

بني يهودا	كريات شمونة
مرمورق	يهود
بـ حيفا	رمات هشرون
طبريا	هـ رمات غان
عميدار	بـ الرملة
الخضيرة	ريشون
اشكلون	حولون
هـ القدس	شعرايم

□□ توقف مباريات دوري الدرجة الاولى

● تتوقف بعد غد السبت مباريات دوري الدرجة الاولى والثانية بسبب اشتراك فرق الدرجة الاولى في الجولة الاولى لمباريات الكأس. وتجري المباريات على النحو التالي:

مـ شفاعمرو	شباب الناصرة
كريات آتا	اور عقيبا
بـ نتانيا	هـ بيسان
طيرة الكرمل	اخاء الناصرة
هـ عكا	مـ طمرة
مـ الخضيرة	مـ العفولة
بات يام	هـ الرملة
ك. اونو	شباب يافا
صفريريم	كريات غات
ازور	لزروس
هشكيا	بيت شمش
يروحام	بئر السبع

وانتقلت فرق تسيرت عليت وتل حنان ورعنانا وديمونة بالقرعة الى المرحلة القادمة من مباريات الكأس.

○○ كرة سلة

شبيبة عكا القديمة يواصلون الانتصارات..

● عكا ـ لمراسلنا ـ فاز فريق شبيبة عكا القديمة بكرة السلة على فريق شبيبة هبوعيل شفاعمرو بالنتيجة ٦٠ ـ ٥٣. وسبق ان فاز الفريق العكي اداريا على فريق معلوت.

ولا يزال فريق الشبيبة العكي يتصدر اللائحة ويلتقي مساء اليوم فريق شبيبة هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الثانية.

وسجل فريق الكبار فوزين كبيرين الاول على فريق كسرى بالنتيجة ٩٩ ـ ٦١ والثاني على فريق جديدة بالنتيجة ٧٠ ـ ٥٩ في مباراة جيدة وقوية.

○○ كرة طائرة

مهرجان في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شهد ملعب بيت الشبيبة في مجد الكروم مساء يوم الاثنين الماضي مهرجانا رياضيا بكرة الطائرة باشتراك فرق مجد الكروم والرامة وعيلبون (بنات).

وفاز فريق مجد الكروم على فريق الرامة بشوطين للا شيء (١٥ ـ ١٠ و١٥ ـ ١١) وبالنتيجة ذاتها فاز فريق عيلبون على الرامة (١٥ ـ ١٠ و ١٥ ـ ١٤).

وفي المباراة النهائية فاز فريق مجد الكروم على فريق عيلبون بشوطين مقابل شوط واحد. (١٦ ـ ١٤ و١٤ ـ ١٦ و ١٥ ـ ٤).

● ولعب فريق ابناء مجد الكروم ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى مع فريق مكابي حيفا من فرق القمة وفاز عليه في مباراة قوية وحامية بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

لعب لفريق مجد الكروم: عبد الوهاب سرحان (مدرب) وتوفيق جابر وانور سرحان وتميم جابر وبلال جابر وغسان منصور وعلي سرحان وعزيز مناع. وامتاز في المباراة غسان منصور.

فريق النهضة عبلين ـ يتطلع للارتقاء الى الدرجة الثانية!

□ كتب: مكرم سعيد

تأسس فريق هبوعيل النهضة عبلين في العام ١٩٧٥ ولعب فترة اربع سنوات قبل ان ينضم رسميا الى اتحاد كرة القدم في العام ١٩٧٩. ولعب لسنة واحدة في دوري الدرجة الرابعة ارتقى بعدها الى الدرجة الثالثة ولا يزال يلعب في هذه الدرجة. وفي الصيف الماضي تمت الوحدة بين فريقي النهضة والابناء وكان الاخير يلعب ضمن فرق الدرجة الرابعة.

يقول مدير الفريق السيد عطية خطيب: قامت ادارة فريق النهضة بالتوجه للهيئات الشعبية في القرية لتبذل جهدها لتوحيد الفريقين وقد استجاب بعض المهتمين بشباب قريتنا والغيورين على مصالحهم وعملوا الكثير من اجل تحقيق هذا الهدف السامي والامل المنشود لاهالي عبلين كافة. وكانت لهذه الخطوة المباركة نتائج ايجابية داخل الفريق ومنها تجديد كادر الفريق وزيادة دعم الاهالي للفريق.

وعن المشاكل التي يواجهها الفريق يقول السيد بنيامين حيدر. سكرتير الفريق: تواجهنا مشاكل كثيرة والمشكلة الاولى هو افتقارنا الى ملعب بيتي مما يضطرنا الى التفتيش عن ملعب خارج القرية وعليه نصرف الجزء الاكبر من الميزانية التي نتلقاها من اللجنة المعينة على استئجار الملاعب ولعل المبالغ التي صرفت حتى الان لهذا الغرض تكفي لبناء ملعب في القرية! ويضيف السيد حيدر ان عدم وجود ملعب بيتي يضطرنا الى التوجه للاهالي لجمع التبرعات.

وينحى السيد حيدر باللائمة على اللجنة المعينة لادارة شؤون المجلس جراء هذا الوضع وخاصة عدم قدرتها على حل مشكلة الملعب وعدم تقديمها الدعم الكافي للفريق مما يحول دون وصوله الى مستويات اعلى.

ويضيف السيد حيدر ان منظمة «هبوعيل» الرياضية لا تقدم للفريق اية ميزانية تذكر ويناشد اهالي القرية بان يزيدوا من اهتمامهم بالفريق ومساعدته في حل المشاكل التي يواجهها.

ويأمل السيد عطية خطيب ان يرتقي فريق النهضة الى مستوى فرق الدرجة الثانية وان تجد مشكلة الملعب حلا سريعا لها. ويضم صوته الى زميله حيدر ليناشد الاهالي بدعم الفريق ماديا ومعنويا.

والصورة اعلاه لفريق النهضة عبلين ويظهر فيها (من اليمين الى اليسار): عطية خطيب، بنيامين حيدر، ناصر حاج (عضو الادارة) واللاعبون: مصطفى حيدر، وليد حيدر، لطفي خطيب، حبيب حاج، الياس ابو غنيمة، محمد حمد، ماجد خليفة، احمد حجيرات، الياس سمرة، يحيى سكران (عضو ادارة)، خليل نعيمة (عضو ادارة).

وفي الخط الامامي (من اليمين الى اليسار): دياب حسنين، سيمون حاج، سمير سلامة، حسين علي حمود، رحيب زهران، عماد خليفة، عدنان نعيمة، سامي خوري، ادوار ابو غنيمة.

[تصوير: عفو شهاب]

١ × ٢ تكهنات ١× ٢ سبورتوتو

هل تقع المفاجأة في حيفا!

١. يفنه ـ ب. القدس
مباراة حامية بين فريقين سجلا النصر يوم السبت الماضي.
● نقترح (١) و(٢).

٢. هـ تل ابيب ـ مـ نتانيا
اختبار حقيقي للمدرب الجديد غروندمان والحقيقة هي ان هذه هي أصعب المباريات للتكهن..
● نقترح نقترح (١) و(×) و(٢).

٣. هـ حيفا ـ مـ يافا
مباراة أقطاب ولكن فوز حيفا ليس أكيداً
● نقترح (×) و(١) و(٢)

٤. هكواح ـ هـ بيتح تكفا
تعادل فيا فوق للضيوف.
● نقترح (٢) و(×)

٥. مكابي بيتح تكفا ـ هـ كفارسابا
الفريق المضيف سجل نصرين متتاليين ولكنه يلتقي فريقاً يجيد اللعب خارج بلده.
● نقترح (٢) و(×)

٦. بئر السبع ـ ب. تل ابيب
حان الوقت لأن يسجل فريق بئر السبع نصراً بيتياً.
● نقترح (١).

٧. هـ اللد ـ مـ حيفا
المباراة ستجري في بلومفيلد. المال سيكون من نصيب اللد ولكن النقاط لابطال الكرمل.
● نقترح (٢).

٨. شمشون ـ مـ تل ابيب
فريق مكابي فريق قمة عن جدارة وسيسجل فوزاً ثانياً على التوالي.
● نقترح (٢)

٩. بني يهودا ـ كريات شمونة
لن تقع أية مفاجأة في ملعب حي هتكفا.
● نقترح (١)

١٠. مرمورق ـ يهود
فريق يهود في اندفاعة جيدة والتجربة الغنية للاعبيه قد تغنيه بثلاث نقاط.
● نقترح (٢)

١١. ب. حيفا ـ رمات هشرون
بيتار حيفا في طريقه الى الدرجة الأولى. هكذا يبدو على الأقل !
● نقترح (٢).

١٢. هـ طبريا ـ هـ رمات غان
قوة الفريق الطبراوي في عقر داره.
● نقترح (١).

١٣. عميدار ـ الرملة
يعمل فريق الرملة من أجل الارتقاء الى الدرجة الممتازة.
● نقترح (٢).

(«الاتحاد» الرياضي)

ايها المتكهن.. انتبه

١. لقاء يفنه ـ القدس يجمع بين فريقين حققا النصر يوم السبت الماضي على الملعب نفسه (بلومفيلد) وبالنتيجة ذاتها (١:صفر) وان لعبا مباراتين خارجيتين. •

٢. سجل فريق هبوعيل تل ابيب نصرا بيتيا واحدا هذا الموسم وذلك قبل شهرين ونيف.. اما فريق مكابي نتانيا فسجل اكبر عدد من الاهداف خارج ملعبه.

٣. لم تهتز شباك مرمى هبوعيل حيفا في المباريات الثلاث الاخيرة.. ويعتبر خط دفاع الفريق الاقوى في الدوري الممتاز. بالمقابل جمع فريق مكابي يافا نقطة واحدة فقط في مبارياته الاربع الاخيرة!

٤. خسر فريق هكواح رمات غان مباراتين على ارض ملعبه منذ بداية الموسم اما فريق هبوعيل بيتح تكفا فهو اقوى الفرق الممتازة خارج ملعبه.

٥. لم يخسر فريق مكابي بيتح تكفا اية مباراة على ارض ملعبه بينما جمع فريق كفار سابا ثماني نقاط من مبارياته الخارجية الخمس.

٦. انهى فريق بئر السبع مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة بالتعادل.

٧. فريق هبوعيل اللد هو الفريق الوحيد في الدوري الممتاز الذي لم يذق طعم الفوز هذا الموسم.

٨. فريق مكابي تل ابيب هو الفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم.

٩. ربح فريق بني يهودا نقطة واحدة فقط من مباراتيه البيتيتين الاخيرتين بينما خسر فريق كريات شمونة مبارياته الخمس التي لعبها خارج ملعبه هذا الموسم.

١٠. لم يسجل فريق مرمورق اي فوز بيتي هذا الموسم اذ خسر مباراتين وتعادل في اخريين

١١. لم يذق بيتار حيفا طعم الفوز البيتي هذا الموسم بالمقابل فريق رمات هشرون هو اقوى الفرق الخارجية في الدرجة القطرية.

١٢. خسر فريق طبريا نقطتي تعادل بيتيتين هذا الموسم وسجل ثلاثة انتصارات اخرى على ارض ملعبه. اما هبوعيل رمات غان فلما يعرف بعد طعم الفوز الخارجي.

١٣. سجل فريق عميدار تعادلا في مبارياته البيتية الثلاث الاخيرة.

(«الاتحاد الرياضي»)

تكهنات سبورتوتو

■ مع النائب تشارلي بيطون ■

● للاسبوع الرابع على التوالي يستضيف «الاتحاد» الرياضي شخصية شعبية لا تتبع عادة اخبار الرياضة. وضيف عدد اليوم هو النائب الجبهوي تشارلي بيطون.

١. يفنه ـ ب. القدس	×
٢. هـ تل ابيب ـ مـ نتانيا	×
٣. هـ حيفا ـ مـ يافا	١
٤. هكواح ـ هـ بيتح تكفا	×
٥. مـ بيتح تكفا ـ كفارسابا	١
٦. بئر السبع ـ ب. تل ابيب	١
٧. اللد ـ مـ حيفا	٢
٨. شمشون ـ مـ تل ابيب	٢
٩. بني يهودا ـ ك. شمونة	١
١٠. مرمورق ـ يهود	×
١١. ب. حيفا ـ رمات هشرون	×
١٢. هـ طبريا ـ هـ رمات غان	٢
١٣. عميدار ـ الرملة	×

● أصاب الكاتب إميل حبيبي في تكهناته يوم الخميس الماضي سبع نتائج صحيحة.

○○ مراقبة اذاعية

الاخطاء تتكرر..

● يوم السبت ١٧ تشرين الثاني. حلقة اخرى من برنامج «ملاعب واهداف» من صوت اسرائيل بالعربية.

لم اتمكن من الاستماع الى جميع فقرات البرنامج ولكنني سجلت الملاحظات التالية عن الفقرات التي استمعت اليها:

١. اذاع مقدم البرنامج ان المباراة بين شفاعمرو والناصرة توقفت بسبب دخول الجمهور الى الملعب لا ادري ممن استقى مقدم البرنامج هذا الخبر غير الصحيح. والاغرب من هذا ان مراسله في الملعب البلدي في الناصرة لم يكترث لابلاغ مقدم البرنامج بالخبر الصحيح ربما لانه لم يكن يستمع الى البرنامج.

وبهذا الخصوص اشير الى ان اذاعة النبأ احدثت ضجة في شفاعمرو خاصة وان لاعبي الفريق الشفاعمري تأخروا عن الرجوع الى بلدهم فحسب الجميع الف حساب..

٢. اذاع مقدم البرنامج عن حضور تلميذ في الصف التاسع الى تل ابيب لرؤية الاذاعة عن كثب ولكنه اصر على اجراء مقابلة طويلة جدا معه لم يفهم التلميذ الاسئلة المطروحة فما كان من مقدم البرنامج الا ان يطرح السؤال ومعه الجواب والتلميذ يجيب بنعم.

٣. خطأ في قراءة لائحة فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية وهو احتلال فريق الخضيرة المرتبة الرابعة بعد ان اضيفت نقطتان الى رصيده...

● يوم الاثنين ١٩ تشرين الثاني. حلقة اخرى من برنامج «الرياضة في اسبوع» التلفزيوني. مقدم البرنامج سلومون منير عاد الى تقديم البرنامج بعد غياب ثلاثة اسابيع.

شاهدت البرنامج وسجلت الملاحظات التالية:

١. بداية رائعة: اذاعة خبر امكانية بيع اللاعب رفعت ترك ورد فعله ثم عن مباراة منتخب اسرائيل مع رومانيا.. وبعد دقائق مقابلة هامة مع عزمي نصار.

٢. ثلاث دقائق من مباراة الناصرة ـ شفاعمرو. توقعت ان تلتقط كاميرا المصور الهدف الجميل الذي سجله مجيد سلباق والغاه الحكم وتساءلت ما دام التلفزيون العربي ينقل مقاطع عن التلفزيون العبري فلماذا لا يقلده بعرض زاوية «خلاف حول حدث» واعتقد ان المشاهدين يستفيدون من عرض مثل هذه الزاوية. اضف الى ذلك عدم اجراء اية مقابلة مع اي لاعب!

٣. لسبب ما قرأ مقدم البرنامج لائحة فرق المجموعة الشمالية (أ) للدرجة الثانية ولكنه نوّه خطأ الى ان هذه هي لائحة فرق المجموعة (ب).

٤. عرض البرنامج لقطات من مباراة حيفا ـ بئر السبع (نقلا عن التلفزيون العبري) وسمع صوت المذيع يورام اربل وهو يصيح ان مسجل الهدف هو موشه سلكتر ولكن مقدم البرنامج العربي ذكر ان المسجل هو تسادوق مالكا.

٥. مرة إخرى يعرض البرنامج فقرة لا اعتقد انها تهم المشاهد العربي وهذه المرة عن «مصارعة السامبو في ريشون لتسيون».

اننا نسجل هذه الملاحظات وكلنا امل ان يتفادى مقدمو البرنامجين الاخطاء الكثيرة.. اننا ننتظر

● المحرر الرياضي ●



الصفحة ٦ — الخميس ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي في شفاعمرو شفيق خورية بالكفالة

● حيفا ـ أطلق البوليس أمس سراح الرفيق شفيق خورية من شفاعمرو بكفالة مالية قدرها ٧٠٠ ليرة حتى حين المحاكمة.

وعلم مراسلنا ان العامل شحادة التجار سيطلق سراحه اليوم.

ومن الجدير بالذكر ان هذين المواطنين كان قد اعتقلها البوليس مع عدد كبير من العمال في أثناء الاعتداء الدموي الذي نظمه البوليس ضد عمال شفاعمرو في ٥٩/١١/٨.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٢٤)

أنا أمشي

● شعر : سميح القاسم ●
● موسيقا : مرسيل خليفة ●
● غناء : الميادين ●

منتصب القامة .. أمشي
مرفوع الهامة .. أمشي
في كفي .. قصفة زيتونٍ
وعلى كتفي .. نعشي
وأنا أمشي
قلبي قمرٌ أحمرْ
قلبي بستانْ
فيه العوسج ، فيه الريْحان !
شفتاي سماء تمطرْ
ناراً حيناً حباً أحيانْ !
في كفي قصفة زيتون
وعلى كتفي نعشي
وأنا أمشي .. أمشي
منتصب القامة أمشي

ركن الاطفال




● ذات يوم في أثناء عودة حطاب من الغابة الى بيته سمع صوت استغاثة.. أسرع نحو الصوت، وجد نمراً في المصيدة. قال النمر: أخرجني فأكون لك نعم الصديق. تردد الحطاب وقال كيف انقذ النمر انه سيأكلني بمجرد خروجه. قال النمر: أتوسل اليك سأكون صديقاً وفياً لك طوال حياتي. لم يقتنع الحطاب وترك النمر وأخذ طريقه الى بيته ولكن توسلات النمر أعادته اليه. فتح له باب المصيدة نظر النمر فوجد نفسه حراً أمام الحطاب قال: سأجعلك ترافقني مدى حياتك سألتهمك وأضعك في بطني فتكون جزءاً مني.

قال الحطاب: هل تخونني بعد أن انقذت حياتك؟ قال النمر لا أنا لا أكرمك فحسب وإن أردت ان تثق في كلامي فتعال نحكّم أحداً ثالثاً.. ثم سارا حتى قابلا ثوراً ضخماً وسألاه قال الثور نعم ان الذي يقوله النمر هو أفضل تكريم للحطاب. ان الثور خائف من النمر وهذا الكلام غير صحيح لنحكم أحداً غيره، سارا في الغابة فوجدا أرنباً يبدو عليه الذكاء فحكى له القصة. قال الأرنب أريد أن أرى المكان الذي وقع فيه النمر في المصيدة حتى أحكم بينكما. هناك قال للنمر ادخل الى المصيدة حتى أشاهد الأمر بنفسي فدخل النمر الى المصيدة سأل الأرنب الحطاب هل كان باب المصيدة مفتوحاً هكذا قال الحطاب بل كان مغلقاً باحكام، قال الأرنب هل اريتني كيف كان. أغلق الحطاب الباب.. قال الأرنب اذهب أيها الحطاب الساذج الى بيتك وأنت أيها النمر يجب أن تلقى جزاءك هنا.. شكر الحطاب الأرنب ومضى.

أحمد مظهر يعود للسينما من جديد




● أحمد مظهر ●

●● أخيراً استطاع المخرج حسن الامام اقناع احمد مظهر في ان يعود للشاشة من جديد بعد اصراره لفترة طويلة في التمثيل فقط في التلفزيون وذلك من خلال أحدث أفلامه «بكرة احلى من النهاردة» عن قصة وسيناريو وحوار «بهجت قمر».

يشارك أحمد مظهر البطولة نجوى فؤاد وعبد المنعم مدبولي وليلبة وحاتم ذو الفقار وسحر رامي..

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

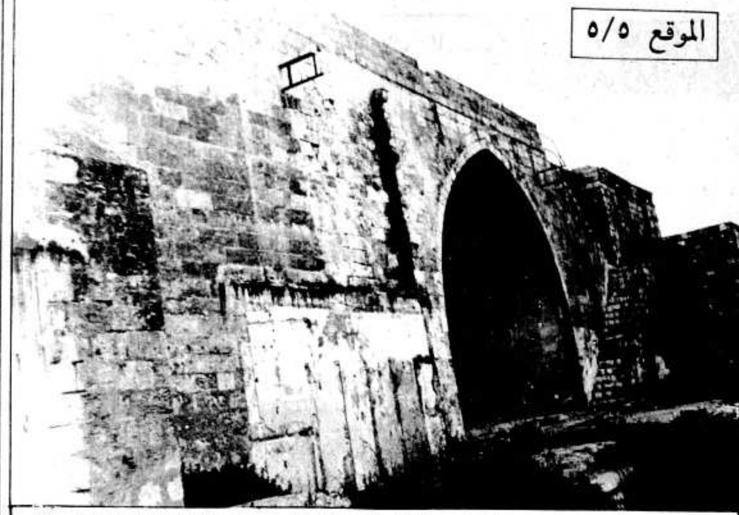
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٥/٥



● قلعة تاريخية في إحدى مدن الشمال ، بناها القائد العربي ظاهر العمر . وحولتها السلطات الاسرائيلية الى مركز للشرطة التي تمركزت فيها حتى العام ١٩٧٧ .

* ما اسم المدينة التي تقع فيها هذه القلعة ؟

(اجمع الاجوبة لديك ، على ورقة بيضاء، وارسلها ، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه) .

سعيد صالح في أول حديث له بعد خروجه من السجن :

انا سيد درويش الجديد.. والحكم للجمهور!!

● وقف حاجب المحكمة يعلن بصوته الجهوري: «محكمة» ودخل القاضي ومستشاراه وخيم الصمت على القاعة انتظاراً للنطق بالحكم في القضية رقم ١٧. جلس القاضي في مقعد العدالة ثم أعلن:

«حكمت المحكمة حضورياً على المتهم «سعيد صالح» بالسجن ستة أشهر مع النفاذ.. رفعت الجلسة.

نزل الحكم كالصاعقة على الحاضرين، ووجه «سعيد» ولم يحرك ساكناً لقد كانت المفاجأة على غير ما يتوقع.

وتم ترحيله الى السجن ليقضي فيه بعض المدة المقررة. وخرجت الصحف تحمل النبأ الى كل مكان.. تاركة لدى البعض حزناً كبيراً.. ولدى البعض الآخر كثيراً من الحيرة والغرابة.

وقضى «سعيد» بعض المدة المقررة، ثم خرج وقد امتلأ حزناً ومرارة وأسى. وقرر عدم التعامل مع الصحافة والصحفيين الذين وقفوا ضده. ولم تعد الصحف تحمل القليل من أخباره.

ولذا.. فقد كان هذا الحديث هو اول حديث له بعد خروجه من السجن.. تحدث فيه وأفاض، وتطرق الى الكثير من القضايا الفنية الهامة.. وكان اهمها هي «الخروج عن النص» التي كانت السبب في كل ما حدث له.

تركته يتحدث دون اية مقاطعة وكان ذلك بناء على رغبته لانه ـ على حد قوله ـ كره الاسئلة ايا كان نوعها.

■ لست أول من خرج على النص ■

● لم اكن اتصور ان يحدث كل هذا.. بسبب جملتين قلتها اثناء عرض مسرحية «لعبة اسمها الفلوس».. صحيح انني قد خرجت بها على النص المكتوب.. ولكنها ليست اول مرة. ولست اول من يخرج على النص.. لقد حدث ذلك في مسرحية «مدرسة المشاغبين» مني.. وهناك ممثلون عديدون يفعلون ذلك.. خاصة في مسرح القطاع الخاص.. والحكومي ايضا. وهذه كلها توابل ـ في رأيي ـ تعجب الجمهور. وعامة.. لو كنت اعرف ان هذا الكلام سوف يتسبب في دخولي السجن لما قلته. للاسف الشديد وقفت الصحافة كلها ضدي..

واخذ القانون برأي الخصم الذي ساندته الصحافة.

لقد علمتني هذه «المحنة» الكثير.. عرفت صديقي وعدوي.

■ السجن علمني ■

● لقد كان السجن «تجربة» مررت بها واستفدت منها الكثير الذي لم اكن اتوقعه.. لقد تغير مسار حياتي تغييرا جذريا لقد وهبت موهبة الغناء.. واكتشفتها بدرجة كبيرة في السجن.. وعندما خرجت قررت ان اخرجها الى الوجود في شكل اعمال غنائية اعتقد انها سوف تنال اعجاب الجماهير.

■ انا سيد درويش الجديد ■

● كنت اعمل في حلقات «سيد درويش»... واعجبتني جدا القصة، وظللت ابحث عن الحان سيد درويش ووجدت ان ما سمعناه عن سيد درويش ما هو إلا قشور ووجدت له أغان جميلة وجيدة لم يسمعها الناس من قبل وقررت أن ألحنها وأغنيها بنفسي.. وسأترك الحكم للناس.

لحنت ٨٥٠ أغنية وسجلتها على ألف شريط.. لقد حفظت كل أغاني ودواوين بيرم التونسي.. وقمت بتلحينها وغنائها.. كذلك حفظت اغنيات لصلاح جاهين واحمد فؤاد نجم وفؤاد حداد.

أتصور أنني سجنت لأجل أن تخرج هذه الموهبة الى الناس. أنا مطرب وموهوب وأقولها بكل صراحة. أنا سيد درويش الجديد وأترك الحكم للناس عندما تسمعني.

■ سوف أقدم فني للبسطاء ■

● لقد قررت أن أقدم فني لكل الناس البسطاء الذين لا يمكنهم الذهاب الى المسرح. لقد اشتريت بالفعل سيارة «تريللا» وسأحولها الى مسرح متنقل نستطيع ان نعرض من خلاله مسرحياتنا وأغانينا في الريف والكفور والنجوع قبل ان نذهب الى المدن «المحافظات».

الفكرة ليست من اختراعي.. بالعكس نحن متأخرون فيها جدا.. لقد كان موليير.. يتجول بكل رواية جديدة له على ريف فرنسا قبل ان يعرضها في العاصمة «باريس».

سوف تكون عبارة عن مسرح استعراضي شامل فيه النكتة والأغنية.. وحب البلد.. وليس ضحكا فقط. باختصار سوف نقدم كل الوان الفنون المسرحية وسوف يشاركني في هذه التجربة مجموعة متناسقة من الفنانين الذين يمتلكون الأخلاق إلى جانب الموهبة. إنهم ليسوا مشهورين ولكنهم فنانون بمعنى الكلمة لقد قدمت من قبل أحمد زكي.. وكان لا أحد يعرفه. وقدمت نجاحا كبيراً. وعلى العموم سوف تكون التجربة مفاجأة الجمهور.

● سعيد صالح ●

■ السينما لم تعد سينما ■

● أما السينما.. فالحديث عنها طويل.. طويل.. والكلام فيها مكرر ومعاد.. بعد أن أصبح كل شيء فيها ينحدر نحو الهبوط.

سأضرب مثلا.. لقد تغيرت نوعية أدواري في السينما.. فأصبحوا ـ بعد خروجي من السجن ـ يسندون لي ادوار الاجرام.. ولست أدري لماذا ؟ حتى أنني أصبحت شرير السينما المصرية.

وقد أتهم بالإشتراك في أفلام هابطة.. ولكن ماذا أفعل.. ؟

ليس في مقدوري أن أجلس في بيتي.. فأنا فنان أولاً وأخيراً.. ويجب الا أحرم جمهوري من فني.. ولست السبب في ذلك.. فالسينما المصرية الآن تواجه مشكلة خطيرة.. مشكلة الهبوط والاسفاف. والسبب ـ في رأيي ـ يعود الى افتقادها للمنتجين المخلصين لها. اليوم من معه نقود يدخل الانتاج.. علما بأن المنتج يشتري القصة والمخرج والممثلين.

■ النجومية سبب التفرقة ■

● أنا وعادل إمام وأحمد زكي ويونس شلبي.. مجموعة من النجوم.. عملنا معا. وقدمنا «مدرسة المشاغبين» التي أذهلت الجماهير.. رغم ما اعتراها من النقد الصحفي.. وافترقنا. لأن كل واحد أصبح نجماً.. يكفي وجوده في عمل لإنجاحه.. لكن إذا قدمنا أي عمل فأعتقد أننا سوف نحقق النجاح الكبير.

لا يضحكني في السينما سوى عادل إمام من الرجال.. وسعاد نصر من الجنس اللطيف.

وقبل أن أنسى :

«حكاية السجن دي جت متأخرة، المفروض انني كنت اتسجن من سنة ٧٢ ومتسألش ليه.. !!

●

«هشام الصواف »

(عن مجلة «الكواكب» المصرية ١٩٨٤/١١/١٣)

مشاهد من الحياة

قالت الزوجة تعاتب زوجها :
ـ لماذا تقرأ الصحيفة في أثناء الأكل ، انك لن تعرف بذلك حتى ماذا تأكل ؟
ـ انني اقرأ لهذا بالذات يا عزيزتي ...

OOO

ـ اذن انت تريد الزواج من ابنتي . ولكن هل ستعطيها كل ما تطلبه منك ؟
ـ طبعاً .
ـ ألست مغالياً في اعتدادك بنفسك الى هذه الدرجة ؟
ـ أوه . كلا . انها لا تكف عن التكرار بأنها لا تريد شيئاً سواي .

OOO

عاد الى البيت رجل عجوز مضى على زواجه ٤٥ عاماً . ليجد زوجته تقوم بتهيئة متاعها للرحيل . فسألها :
ـ ماذا تصنعين ؟
ـ لم يعد بوسعي التحمل أكثر بعد كل هذه السنوات من الفضائح والمشاجرات والاهانات . لذلك سأهجر هذا البيت .
ـ انتظري قليلاً ، وأنا أيضاً لم يعد بوسعي التحمل . ولهذا سأجيء معك .

OOO

في الحانة :
النادل : لقد دفعت لي نقوداً مزيفة أيها السيد .
الزبون : وهل تعتقد ان ما شربته كان كونياكاً حقيقياً ؟

OOO

كتب المعلم على دفتر احدى تلميذاته «ان ماريا تحب الثرثرة كثيراً» . وفي اليوم التالي اتاه رد والدها : «يا لحسن حظك ، فأنت لم تستمع بعد الى والدتها» .

OOO

ـ لقد ألقيت البارحة على مسامع زوجتي محاضرة عن كيفية القيام بالتوفير ...
ـ وماذا كانت النتيجة ؟
ـ منعت عن التدخين اعتباراً من اليوم ...

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٤/٩)



(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/١١/٧)

أبو الشمقمق يقول!!

سقا الله أيام الفلافل ..

الحاجة أم الاختراع خصوصاً في اسرائيل .

فحين اشتدت الضائقة الاقتصادية . في سنوات اسرائيل الأولى ، اكتشفوا ساندويتش الفلافل واعتقدوا أنهم اخترعوه . صنعوه وعلبوه وأقاموا له مطاعم وأكشاكاً خاصة زينوها ورقصوها وتهافت عليها أصحاب الحاجة الى الطعام . أي البشر .

فلما اكتسحوا فلسطين كلها وسيناء والهضبة السورية ، وصار المقاولون خلقاً ، «اخترعوا» ستيكات اللحمة . ومنها «الأبيض» ومنها «العادي» . شووها على الفحم في الطرقات . وكانت طعاما !

فلما عادت الضائقة الاقتصادية واشتدت عادوا و «اخترعوا» ساندويتش الفلافل . وكان أصحاب الحاجة الى هذا الطعام جيلاً جديداً فصدق ان الفلافل اختراع اسرائيلي عصري . وتهافت الناس ، مرة أخرى ، على الفلافل .

فأي شيء سيخترعونه الآن ؟

فإن الكساد قد وصل . في العمق . حتى مطاعم وأكشاك الفلافل . وكم من شاب أو شابة أراهما يقتربان من كشك الفلافل ثم لا يدخلان ولا يتوقفان .

كان بودي أن أمشي وراءهما لأرى ماذا يأكلان .

هل «سيخترعون» صحن العدس ؟

هل يصبح العلت والخبيزة «بضاعة مهربة» ؟

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

أولئك قومي
رابعُ الشُّعراء

قال أحدهم في هجاء بعض الشُّعراء :

يا رابعَ الشُّعراءِ فيمَ هجوتني ... وزعمْتَ أني مُفحَمٌ لا أنْطِقُ ؟

والمُفحَمُ هو العيُّ الذي لا يكادُ يبين . وفي هذا المعنى يقول الحطيئة :

الشُّعراء ـ فاعْلمنَّ أربعه ... فشاعرٌ يجري ولا يُجْرى معه
وشاعرٌ يخوضُ وسْطَ المعْمعه ... وشاعرٌ لا تشتهي أن تسْمَعه
وشاعرٌ لا تستحي ان تصْفَعه !

يقول الجاحظ في كتابه : (البيان والتبيين) : وسمعتُ بعضَ العلماء يقولُ : طبقاتُ الشعراء ثلاثٌ : شاعرٌ ، وشويْعرٌ ، وشعرور .

وفي حاشية الكتاب ينسب الى يونس بن حبيب قوله : الشاعرُ المُفْلقُ خنذيذٌ ، ومَنْ دونهُ شاعرٌ ، ثم شويعرٌ ، ثم شعرورٌ ، ثم متشاعر ...

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

□■ اعداد: منار زعبي ـ الناصرة ■□

الكلمات الأفقية:
١) حقول ـ من الفواكه
٢) ..... الحر دين ـ سائد
٣) تعب ـ راية (معكوسة) ـ ضمير متصل
٤) رفقة
٥) من المحيطات
٦) عاصمة اشتراكية
٧) نصف سعسع ـ ظهر ـ قهوة
٨) يجيب ـ اسد (معكوسة)
٩) ولدي ـ اريد

الكلمات العمودية:
١) الاسم الأول لقرية عربية ـ من القارات
٢) يتبع البرق ـ من الشعوب
٣) حب ـ فاس ـ وعاء
٤) مقاتل
٥) الآثار
٦) قرية جليلية
٧) سحب ـ حرف + عمر ـ أعطى بكثرة
٨) اسم علم مذكر ـ من الجهات (معكوسة)
٩) من الجهات ـ من الجهات

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية:
١) الصفصاف
٢) سخنين
٣) لب ـ نار ـ نل
٤) عكا ـ أ
٥) ايوب ـ تصرخ
٦) سثم ـ مرح
٧) ود ـ ملح ـ أه
٨) مرامي
٩) جلجولية

الكلمات العمودية:
١) العاموه
٢) بكين + د
٣) سل ـ اوس ـ حل
٤) صخر ـ مرج
٥) فتاه ـ والي
٦) صين ـ حل
٧) ان ـ ارم ـ ي ي
٨) ناصره
٩) الاتحاد